مجزرته في بني حشيش مفتوحة على المزيد من الضحايا

العدو السعودي يقصف مسجدين ومدرستين ومصنعاً وعشرات المرافق

برلماني ومرشح للرئاسة التركية:

الحوثيون آخر أنصار فلسطين والتضامن مع مظلومية اليمن واجب ديني

الثلاثاء 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
30 جمادى الأولى 1448هـ - العدد (1975)
100 ريال
16 صفحة
21
لا
www.laamedia.net



خُدام البيت الأبيض



باسم مكة يقصفون البيت الحرام

ألبانيزي: هذا عار عصرنا



شهداء وجرحى بغارات سعودية استهدفت منازل ومسجدين ومصنعاً للغزل ومدرستين ومشروع مياه

شركات استثمار في السعودية تطلب من صنعاء مهلة لمغادرة المملكة

بلومبرغ: استهداف المركز المالي بالرياض ضربة قاضية

ارتفاع حصيلة مجزرة بني حشيش إلى 84 شهيداً وجريحاً بينهم 48 طفلاً وامرأة

انهيارات للمرتزقة في مضاربة لحج ومصرع وإصابة قيادات في تعز ومأرب


صعدة


من مجزرة العدوان في بني حشيش

صعدة


الحديدة

عادل بشر

يتواصل التصعيد العسكري بين اليمن والسعودية للشهر الخامس توالياً، ويزداد حدة مع استمرار النظام السعودي في ارتكاب جرائم الحرب بحق المدنيين اليمنيين وتدمير المنشآت الخدمية والأعيان المدنية، يقابل ذلك توسيع القوات المسلحة اليمنية لنطاق استهدافاتها في العمق السعودي، وسط تأييد شعبي بتنفيذ أقوى الهجمات على المملكة، انتقاماً للضحايا من النساء والأطفال والشيوخ وضمن الرد المشروع على العدوان المستمر لأكثر من عقد.

شهداء وجرحى وتدمير مساكن ومساجد ومنشآت خدمية

ارتقى شهداء وجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، أمس، بغارات إجرامية سعودية على المنازل السكنية والأعيان المدنية في عدد من المحافظات، مستهدفة منازل المواطنين والمساجد والمدارس والمنشآت الخدمية.

وفي أحدث هذه الاعتداءات، استشهدت امرأة وأصيب خمسة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، جراء سلسلة غارات شنها الطيران السعودي على محافظة الحديدة.

وأوضحت وزارة الصحة والبيئة أن عشر غارات استهدفت بشكل مباشر مدينة العيسي السكنية شمال مدينة الحديدة، وأسفر عنها استشهاد امرأة وإصابة طفلتيها بجروح، وتدمير سبعة منازل وتضرر ممتلكات المواطنين. كما استهدف الطيران منزل مواطن في منطقة الفازة بمديرية التحيتا بأربع غارات، ما أدى إلى إصابة صاحب المنزل وزوجته وطفلهما بجروح خطيرة، وشن ثلاث غارات على مصنع الغزل والنسيج بمديرية زبيد، إلى جانب غارات على مطار الحديدة الدولي.

وفي محافظة صعدة، أصيبت طالبة بجروح بالغة جراء غارات على منطقة الحارية بمديرية سحار. وأوضحت وزارة الصحة أن الطيران السعودي استهدف مسجد "القهرة" ما أدى إلى تدميره بالكامل، وإلحاق أضرار واسعة بخزان مياه ومدرسة مجاورة، وسط حالة من الهلع والرعب بين طالبات مدرسة الرحمة.

كما أعلنت وزارة الصحة استشهاد مدني وإصابة 11 بنيران وقصف مدفعي وطيران مسيّر سعودي في مديريات باقم وشدا ورازح.

وفي محافظة صنعاء، استهدفت الغارات منطقة قاع القيضي في مديرية سنحان، ما أسفر عنه استشهاد امرأة وإصابة امرأتين وطفلتين، بحسب حصيلة أولية أعلنتها وزارة الصحة. كما أصيبت امرأتان جراء غارات استهدفت منطقة برح الحداد في عزلة الزعازع بمديرية الشماييتين بمحافظة تعز.

وامتدت الاعتداءات إلى محافظة لحج، حيث شن الطيران السعودي عدة غارات على منطقة زريقة الشام بمديرية المقاطرة، مستهدفاً مدرسة "المعين بكيرة" ومسجدها، ما أدى إلى تدمير مبنى المدرسة وتخريب المسجد المجاور، وحرمان أبناء المنطقة من منشأة تعليمية.

ومساءً أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان، أن الطيران الحربي السعودي شن خلال الـ24 ساعة التي سبقت البيان 103 غارات جوية استهدفت الأعيان المدنية في محافظات مأرب وصعدة والحديدة وتعز ولحج والجوف، وذلك باستخدام طائرات (F-15) و"تايفون" أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين.

وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على اليمن بلغت 4563 غارة جوية وقصفاً صاروخياً.

وتأتي هذه الاعتداءات، فيما أعلنت وزارة الصحة، في بيان، أمس، ارتفاع حصيلة المجزرة التي ارتكبها الطيران السعودي في قرية الشربة بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، إلى 44 شهيداً، بينهم 21 طفلاً وعشر نساء، و40 جريحاً، بينهم 8 أطفال و9 نساء، في حصيلة غير نهائية.

وفي السياق، عقدت وزارة العدل وحقوق الإنسان والسلطة المحلية بمحافظة صنعاء، أمس، مؤتمراً صحفياً في مسرح الجريمة بقرية الشربة.

وكشف المؤتمر عن استهداف الطيران السعودي 6 منازل بأكثر من 10 صواريخ، أحدها سقط في أحد المنازل ولم ينفجر، مشيراً إلى أن الفرق الفنية في المركز الوطني للتعامل مع الألغام ما تزال تتعامل مع مخلفات القصف.

من جهتها جددت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء الدعوة إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جريمة استهداف العدو السعودي لمنازل المواطنين في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء وغيرها من جرائم الحرب التي ارتكبها النظام السعودي في اليمن خلال السنوات الماضية.

جاء ذلك في مذكرات وجهتها وزارة الخارجية إلى أمين عام الأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن، والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والدول الأعضاء في مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، وكافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي، شددت خلالها على حق اليمن المشروع في الدفاع عن شعبه وسيادته وأمنه ومصالحه الوطنية، باعتبار ذلك حقاً أصيلاً تكفله المواثيق والقوانين الدولية.

شركات استثمار في السعودية تتواصل مع صنعاء لتجنب الاستهداف

وفي سياق تصعيد القوات المسلحة اليمنية عملياتها داخل العمق السعودي، رداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها النظام السعودي بحق المدنيين في اليمن، وضمن الرد المشروع على العدوان والحصار على اليمن، جدد مصدر عسكري في صنعاء، أمس، النصح للموظفين والمتواجدين في أو بالقرب من المنشآت التي أعلنتها القوات المسلحة اليمنية هدفاً لها بالابتعاد عنها حتى لا تتعرض حياتهم للخطر.

وكشف المصدر، في تصريح نقلته وكالة الأنباء (سبأ)، عن قيام شركات استثمارية في السعودية بالتواصل مع الجهات المعنية في صنعاء وإبداء رغبتها بالمغادرة وترك الاستثمار في السعودية، حيث أكد بالقول إن "جميع الشركات التي أبلغت الجهات المعنية في صنعاء رغبتها بالمغادرة وترك الاستثمار في السعودية سيتم تسهيل خروج أصولها وتقديم كل التسهيلات اللازمة".

وأشار إلى أنه "سيتم تجنيب أي استهداف لأي شركات أبلغتنا بمواقع استثماراتها داخل أراضي العدو السعودي من الدول التي لم تشارك في العدوان على بلدنا".

انفجارات واضطرابات في المملكة

يأتي هذا فيما تجددت، أمس، الانفجارات في عدد من المناطق داخل السعودية، رافقها اضطرابات متكررة وتعليق للرحلات الجوية.

وأعلنت وزارة الطاقة السعودية، مساء أمس، تعرض خط أنابيب شرق غرب في منطقة المدينة المنورة للاستهداف، ما أدى إلى اندلاع حريق في الموقع.

وتناقلت منصات إخبارية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن دوي انفجارات ضخمة في المنطقة الجنوبية (جيزان ونجران وعسير)، تزامناً مع تفعيل الإنذار المبكر بتلك المناطق والعاصمة الرياض.

وبالتوازي، كشف موقع "فلايت رادار" المختص بالملاحة الجوية، عن حدوث اضطرابات متكررة صباحاً ومساءً وتعليق للرحلات في مطار الدمام مع استمرار تجنب الرحلات الجوية لمطار الرياض، منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بينما رصدت الأقمار الصناعية اندلاع حريق كبير في الرياض، دون وضوح سبب الحريق.

ولم يصدر عن القوات المسلحة اليمنية، حتى كتابة التقرير، أي بيان حول تنفيذ عمليات عسكرية في العمق السعودي.

وكانت القوات المسلحة قد أعلنت، أمس الأول، تنفيذ عمليات بصواريخ باليستية مجنّحة وطائرات مسيّرة، استهدفت «مطار الملك خالد» في الرياض، إضافة إلى خزانات المنتجات البترولية التابعة لشركة «أرامكو» في الرياض، و«مركز الملك عبد الله المالي»، ومنشآت «أرامكو» في منطقة بقيق.

بلومبرغ: استهداف "ارامكو" ضربة قاضية للاستثمار في السعودية

في غضون ذلك وضعت الضربة اليمنية التي استهدفت برج شركة أرامكو داخل مركز الملك عبدالله المالي في العاصمة السعودية الرياض، أحد أبرز المراكز الاقتصادية والاستثمارية في المملكة، أمام اختبار أمني واقتصادي جديد، وسط مخاوف من تداعياتها على ثقة الشركات والمستثمرين الدوليين ببيئة الأعمال السعودية.

وقالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن الهجوم ألحق أضراراً بمكاتب أرامكو في قلب المركز المالي بالرياض، معتبرة أن استهداف هذا الموقع يضيف تحدياً جديداً أمام مساعي المملكة للحفاظ على جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية واستقطاب الشركات العالمية.

واعتبرت أن هذا الاستهداف وجه ضربة قاضية لمحاولات الرياض طمأنة الشركات ورؤوس الأموال الدولية والمستثمرين الأجانب بشأن بيئة الاستثمار المستقرة في السعودية، مشيرة إلى أن تداعيات الهجمات اليمنية لم تعد مقتصرة على المنشآت النفطية والمطارات، بل امتدت إلى قلب المنظومة المالية والاقتصادية السعودية، بما يثير تساؤلات بشأن قدرة الرياض على توفير بيئة آمنة ومستقرة للشركات ورؤوس الأموال الدولية.

وشددت الوكالة الامريكية على أن دلالة هذه الضربة تقفز فوق الأضرار المادية المحدودة، لتضع الشركات والمستثمرين أمام خيارات عاجلة أقواها إعادة التفكير في صلاحية البيئة المالية والاستثمارية متوسطة وطويلة المدى في السعودية.

ورأت أن رؤوس الأموال والمستثمرين الأجانب الجدد الراغبين في دخول السوق السعودية لن يقفوا عند حالة عدم اليقين، بل سيؤجلون بشكل قطعي أي قرار يدخلهم في مغامرة اقتحام بيئة غير آمنة ولا مستقرة، مؤكدة أن هذا الاستهداف لأهم أبراج المملكة المالية سيمنح المستثمرين الأجانب سبباً إضافياً لإعادة تقييم وجودهم في السوق السعودية برمتها بعد أن كانوا يخشون اضطراب قطاع بعينه كقطاعي الطيران والنفط.

وفي تقرير آخر أشارت "بلومبرغ" إلى تراجع تمويل الشركات الناشئة السعودية بنحو الثلث، ليبلغ قرابة مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، في ظل تباطؤ التمويل بالأسهم وتعثر جولات استثمارية وإطالة فترات جمع الأموال.

وتضع هذه المعطيات مشروع التحول الاقتصادي الذي يقوده ولي العهد محمد بن سلمان تحت ضغوط متزايدة، خصوصاً أن "رؤية 2030" تعتمد بصورة أساسية على تنويع مصادر الدخل وجذب رؤوس الأموال والشركات الدولية، وتقديم المملكة بوصفها مركزاً إقليمياً آمناً للأعمال والاستثمار.

معارك في تعز ولحج ومارب والجوف

وفي مسار المعارك الميدانية بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للعدوان السعودي، أفادت مصادر مطلعة باستمرار المواجهات القوية، أمس، في جبهة المضاربة ورأس العارة، غرب محافظة لحج، مشيرة إلى أن القوات المسلحة تمكنت من تأمين منطقة "المجزاع" بشكل كامل، مع تقدم طلائع الجيش إلى قرية "المجباء" شرقي منطقة "الشطين" مركز مديرية المضاربة ورأس العارة، والتي تطل مباشرة على ساحل رأس العارة في خليج عدن.

وطبقاً للمصادر فقد نفذ الطيران السعودي غارات مكثفة على المجزاع ومناطق متفرقة في مديرية المقاطرة، في محاولة لعرقلة تقدم القوات المسلحة.

وفي محافظة تعز، تجددت المواجهات، أمس، بشكل عنيف في الشق وكحلان بجبل صبر، بهجوم نفذته القوات المسلحة على مواقع المرتزقة، كبدتهم خلاله قتلى وجرحى.

وأقرت وسائل إعلام موالية للعدوان بمصرع وإصابة عدد من عناصر الفصائل المسلحة الموالية للسعودية، خلال مواجهات أمس، من بينهم قائد ميداني.

وفي محافظة الجوف اعترف المرتزقة الموالون للسعودية بمقتل العقيد صالح محمد مراد العبدي، الذي يشغل منصب رئيس عمليات اللواء الثاني بالفرقة الأولى طوارئ، ضمن التحشيدات السعودية، التي تستميت للوصول إلى مواقع الجيش في جبال الدحيضة.

وأسفر عن المواجهات أيضاً سقوط قتلى وجرحى آخرين إلى جانب إعطاب ست آليات عسكرية.

وفي جبهات شمال غرب مدينة مأرب، استمرت المواجهات، بأطراف مديرية رغوان، إثر مواصلة العدو السعودي الدفع بمرتزقة صوب مواقع القوات المسلحة، وسط غارات مكثفة للطيران السعودي إسناداً لمرتزقته.

وأفادت مصادر مطلعة بوصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المرتزقة، لتعويض الخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها خلال الأيام الماضية.



واحدية لسان القهر الإنساني



مجاهد الصريمي

لماذا تتشابه حكايات الشعوب إلى حد التطابق، رغم تباعد الأوطان واختلاف الألسنة؟

لماذا نجد في الهند حكاية نجدها في فارس، ونجد في فارس حكاية نجدها في اليمن، ونجد في اليمن حكاية نجدها في أوروبا، كأن الشعوب كلها كانت تروي لبعضها نفس الحكاية في ليل واحد؟

هذا السؤال هو الذي أرق فريزر وهو يكتب الغصن الذهبي. هل هاجرت الحكايات مع المهاجرين؟ أم حملها الرحالة والتجار؟ أم أن الحكاية بطبيعتها مسافرة، لا تعرف الحدود، ولا تستأذن الملوك؟

والجواب الأعمق: الحكاية لا تسافر لأنها منقولة، بل لأنها مولودة من نفس الألم. فحيثما وجد قهر، وجدت حكاية. وحيثما وجد سلطان يخفي عيبه، وجد حلاق يهمس بسره. وحيثما وجد شعب لا يستطيع الكلام، وجدت قصبة تتكلم عنه. الخرافة الشعبية ليست سذاجة. هي حكمة من لا يجد إمكانية انتزاع حقه وقهر قاهره بالسيف.

الشعب البسيط لا يصنع الخرافة عبثا. هو يصنعها ليتعامل مع قوة أكبر منه. تارة يسترضيها لكي ترق، وتارة يحلم بسقوطها لكي يقوى، وتارة يطلب منها الرخاء، وتارة يحاول أن ينتقل بها من الضرورة إلى الحرية.

ولهذا تختلف خرافة الشعب عن أسطورة الفيلسوف. الفيلسوف يحلم بسيزيف يحمل الصخرة، وبرومثيوس يسرق النار، وبأوديب يواجه القدر. الشعب لا يحلم بذلك. الشعب يحلم بنار يوقدها في بيته، وبطبيعة تورق ثم تحترق لكي تتجدد، وبقوة جبارة ترق وتعطف، وبزمن يدور فلا تدوم القدرة في يد أحد.

الأسطورة الكبرى تفكر في الكون، والخرافة الشعبية تفكر في البيت. الأولى تسأل عن المعرفة، والثانية تسأل عن النجاة. لكنهما تلتقيان في نقطة واحدة: الإنسان لا يقبل البقاء في وضعية المقهور أبدا.

غزة.. استشهاد 5 نازحين بينهم أطفال بانهيار كتلة ترابية فوق خيامهم



رصد

استشهد خمسة نازحين، بينهم أطفال، وأصيب آخرون، إثر انهيار كومة كبيرة من الطين والرمال فوق خيام عائلتين في مخيم «أرض الرباط» بمدينة دير البلح وسط القطاع.

ووفق المصادر المحلية في غزة، جاء انهيار الكتلة الطينية والرملية نتيجة التشبّع الفائق للتربة بمياه الأمطار الغزيرة الصادرة عن المنخفض الجوي الحاد الذي ضرب القطاع، مما أدى إلى انزلاق الجرف المتاخم لخيام العائلات المتهالكة وغرقها بالكامل وتحول المخيم إلى موقع كارثي.

وواجهت طواقم الدفاع المدني والنازحين صعوبات جمة خلال عمليات البحث والإنقاذ، واضطروا للحفر والبحث بأيديهم وأدوات بدائية بسيطة وسط انقطاع الكهرباء ونقص آليات الحفر والمعدات الثقيلة المحظور إدخالها من قبل الاحتلال الصهيوني.

وتأتي هذه الفاجعة امتداداً لتداعيات المنخفض الجوي الذي أغرق نحو 70 ألف خيمة خلال ساعة فقط من بدء تأثيره، وخلف معاناة واسعة لازالت في أول فصولها.

على الرغم من الكارثة الإنسانية الهائلة التي يعاني منها سكان غزة، واصلت قوات العدو الصهيوني، أمس الإثنين، جرائمها واعتداءاتها؛ عبر تفجير المنازل وإطلاق النار المكثف من الدبابات والآليات العسكرية واستهداف مراكز الإيواء وتجمعات النازحين.

وأفاد الدفاع المدني بإصابة 10 نازحين جراء قصف طائرة مسيّرة صهيونية لمحيط صالة «الطيب» غرب مخيم جباليا.

إلى ذلك، شن الطيران الحربي غارات استهدفت محيط مطعم التاج بشارع اليرموك وسطح منزل قرب مسجد فلسطين بمدينة غزة، تزامناً مع قصف مدفعي طال الأحياء الشرقية للمدينة.

اشتباكات مسلحة بين فصائل المرتزقة في ميناء المكلا

حضرموت

اندلعت اشتباكات مسلحة، أمس، بين فصائل الارتزاق في محافظة حضرموت، إثر محاولة فصائل ما يسمى درع الوطن التموضع داخل ميناء المكلا عاصمة المحافظة النفطية.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مسلحة مما يسمى "درع الوطن" قدمت إلى الميناء على متن آليات عسكرية وحاولت فرض سيطرتها عليه، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بينها وبين مرتزقة تابعين لما يسمى «خفر السواحل» عند البوابة الخارجية للميناء.

وأوضحت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت قبل أن تتمكن عناصر خفر السواحل من السيطرة وصد الهجوم واعتقال منفذيه ومصادرة أسلحتهم.

وأوضحت أن قيادة "درع الوطن" أرسلت تعزيزات مسلحة طوقت الميناء واقتحمت البوابة الخارجية وفرضت سيطرتها عليها مما أدى إلى اندلاع مواجهات مسلحة مرة أخرى، وهو ما عزته المصادر إلى محاولة حثيثة من قبل فصائل الاحتلال السعودي للسيطرة على الميناء.

بقلم

خدعة!!

إبراهيم الحكيم

لم يعد الكيان الصهيوني يتظاهر بالمسكنة وينشد سلام العرب (حل الدولتين). بات يعلن رفض هذا التنازل متجاوزا احتلال فلسطين الى لبنان وسوريا، ويطمع علنا بالأردن والعراق ومصر والسعودية.

حرب السعودية على اليمن ليست بمنأى عن أطماع الكيان فهو المستفيد الأكبر منها. تجاهر بهذا مراكز أبحاثه ودوائر قراره بهدف قيام «إسرائيل الكبرى الموعودة» على أراضي 8 دول عربية معلنة!!

الحاصل الآن أن الكيان الصهيوني يشعل الحروب في المنطقة ضد كل من يقاومه وأطماعه المعلنة. والماثل أن الصراع العربي البيني يدور بين من يرفض مقاومة الكيان وأطماعه في المنطقة ومن يقاوم الكيان!!

نجحت السردية الصهيونية في تهوين إجرام الكيان المستمر قتلا وجرحا، حصارا وتجويعا، تشريدا وتهجيرا، واجتياحا واحتلالا في فلسطين ولبنان وسوريا، وتحويل الغضب نحو من يقاومه!!

صار الكيان الصهيوني ضحية ما يسميه «محور الشر والإرهاب» وإجرامه المستمر «دفاعا» وأطماعه المعلنة «حقا تاريخيا»!!. وصارت إيران ومحور المقاومة «شرا وإرهابا» و«الخطر الأكبر» على العرب والمسلمين!!

هذا هو الحال اليوم الماثل للعيان بلا مبالغة، وهو حال باطل ونتاج وضع عربي مختل ومائل، يجاهر بإلباس الباطل ثوب الحق والباس الحق ثوب الباطل، ومآلاته واضحة: إما ذل الاحتلال وإما عز الاستقلال.

الـــراعـــي فـــي رســـالـــة لـــلـــبـــرلـــمـــان الـــبـــاكـــســـتـــانـــي:

مشاركة إسلام آباد في العدوان السعودي تجعلها دولة معتدية على اليمن

صنعاء

وجه رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، رسالة إلى رئيس المجلس الوطني للجمهورية الإسلامية الباكستانية، سردار أياز صادق، بشأن الجرائم التي يرتكبها العدو السعودي بحق اليمن أرضا وإنسانًا.

وأشار رئيس مجلس النواب في الرسالة إلى أن الجرائم التي يرتكبها العدو السعودي تمثل انتهاكا لسيادة الجمهورية اليمنية واعتداء جسيماً على الشعب اليمني، واحتلال أجزاء من أراضيه.

وتطرقت الرسالة إلى ما تضمنته رسالة المجلس الموجهة سابقًا للبرلمان الباكستاني في 23 أيلول/ سبتمبر 2026م، والتي دعت إلى أن تنأى دولة باكستان بنفسها عن التماهي مع العدو السعودي وتجنب الانزلاق في أي أعمال عدائية ضد الشعب اليمني.

كما دعت الرسالة دولة باكستان إلى اتخاذ مواقف إيجابية لدعم جهود السلام وإنهاء العدوان والحصار المستمر على اليمن منذ أكثر من 12 عاماً.

وتطرقت إلى الجرائم التي ارتكبها العدو السعودي خلال الخمسة الأيام الماضية في عدد من المحافظات اليمنية، والتي شملت غارات جوية على عزلة المساحين، وسوق الحضارة بمحافظة تعز وقرية الشرية في بني حشيش بمحافظة صنعاء ومناطق أخرى في عدد من المحافظات نتج



عنها استشهاد وجرح أكثر من 300 مواطن غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.

وعبرت الرسالة عن إدانة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية واستنكاره مشاركة باكستان في عمليات العدو السعودي ضد اليمن.. مطالبة البرلمان الباكستاني باتخاذ موقفًا حازماً مع حكومة بلده، وأن تقف دولة باكستان الموقف الذي يتسق مع موقفها التاريخي والإنساني من قضايا الأمة الإسلامية.

ودعت إلى تجنيب دولة باكستان الانزلاق في أي عدوان ضد اليمن، وعدم تقديم أي مساعدة أو مشاركة مع النظام السعودي في عدوانه على اليمن كون ذلك سيجعل من باكستان دولة معتدية على اليمن.

وأكدت الرسالة أن الجمهورية اليمنية ستتخذ الإجراء الذي تراه مناسبًا في إطار القوانين والمحاكم والأعراف الدولية ضد أي دولة تشترك مع النظام السعودي في ارتكاب جرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

نائب تركي: لم يتبقّ سوى الحوثيين يقفون إلى جانب فلسطين في مواجهة «إسرائيل»

تروكتين: لن نصمت عن مظالم اليمنيين والتضامن معهم واجب ديني وإنساني

رصد

أعلن رئيس حزب حركة اتحاد الحق التركي، ومرشح للانتخابات الرئاسية التركية عام ٢٠٢٣، إركان تروكتين، تضامنه مع الشعب اليمني، مؤكداً مواصلة جهوده للتعريف بمعاناته ومطالبه في أوساط الرأي العام التركي، على خلفية سنوات العدوان والحصار والأوضاع الإنسانية التي تمر بها البلاد.

وقال المفكر والسياسي تروكتين، في رسالة رد على عضو المكتب السياسي لأنصارالله حزام الأسد، نشرها على صفحته بمنصة «إكس»، إن وقوفه إلى جانب اليمنيين يستند إلى اعتبارات دينية وإنسانية، وليس مجرد موقف سياسي، مؤكداً أنه سيعمل على إيصال صوتهم والتعريف بالمظالم التي تعرضوا لها.

كما اعتبر أن تصوير التقارب الاستراتيجي بين السعودية والولايات المتحدة وباكستان باعتباره تحالفاً يعبر عن مصالح الأمة الإسلامية ووحدتها، لا يعكس بالضرورة حقيقة طبيعة هذه العلاقات، التي قال إنها تقوم على حسابات ومصالح استراتيجية واقتصادية.

وفي سياق حديثه، أشاد تروكتين بموقف الشعب اليمني تجاه قطاع غزة، معتبراً أن مساندة اليمن للفلسطينيين رغم الظروف الصعبة التي يعيشها تعكس موقفاً يستحق التقدير.

وأعرب عن تقديره لموقف حركة أنصار الله تجاه القضية الفلسطينية، وإصرارها على الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ورفع صوتها إزاء ما يتعرض له سكان غزة.

وكان النائب في البرلمان التركي سلجوق أوزداغ انتقد موقف الحكومة التركية من «اتفاق مكة» للدفاع المشترك بين تركيا والسعودية وباكستان، مشيراً إلى أن اليمنيين يقفون إلى جانب فلسطين أكثر من بعض الأطراف التي تعلن مساندتها لها.

وقال أوزداغ، خلال جلسة للبرلمان التركي، إن «لم يتبقَ سوى الحوثيين يقفون مع فلسطين ضد إسرائيل»، مضيفاً أن الحكومة التركية اضطرت إلى الموافقة على الاتفاقية، قبل أن تحاول حالياً تقديمها للرأي العام تحت غطاء اتفاقية دفاع.

وتحدى النائب الحكومة التركية إبرام اتفاقية دفاع مماثلة مع فلسطين، قائلاً: «إن كنتم صادقين حقاً، فتعالوا وأبرموا تلك الاتفاقية الدفاعية مع فلسطين».

النائب فضل الله يؤكد: سنسقط العدوان ونطرد المحتل

إعلام الاحتلال: قوة حزب الله تتعاظم

رصد

شنّت قوات العدو الصهيوني أمس الاثنين، موجة اعتداءات جديدة على جنوب لبنان، طالت بالمدفعية بلدات المنصوري، ومجدل زون، ووادي السلوقي قرب قبريخا، توازياً مع غارة على القنطرة وغارتين متتاليتين على كفرتبنيت وتحليق استعراضي على علو منخفض.

وتأتي هذه الانتهاكات المستمرة لتنضم إلى سجل الإجرام الصهيوني المتواصل منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي، والذي أوقع بحسب وزارة الصحة اللبنانية 4390 شهيداً و12429 جريحاً، بالتزامن مع مواصلة الاحتلال إفراغ القرى بعمق يصل إلى 10 كيلومترات.

في سياق متصل، أقر إعلام العدو بالعجز الاستراتيجي لجناحه العسكري؛ إذ كشفت القناة 12 العبرية عن فجوة هائلة بين البروباغندا التي تقدمها قوات الاحتلال حول ضبط «مخازن أسلحة قديمة» وبين الواقع الحقيقي على الأرض، مؤكدة أن حزب الله يُعيد بناء قدراته العسكرية وبنيته التحتية بنجاح وعلى نطاق واسع، في عملية عجز الاحتلال تماماً عن عرقلتها، ومحذرة من أن غياب الاستراتيجية الصهيونية يغطي فقط على إنجازات تكتيكية وهمية لا تضمن إبعاد التهديد عن الحدود الشمالية.

وفي المقابل، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أن رهانات اللاهثين خلف الإدارة الأمريكية وسقوفها التفاوضية قد سقطت وتحطمت، مشدداً على أن المقاومة لم تراهن يوماً على تغييرات في واشنطن أو «تل أبيب»، إلا أن نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة جاءت كتصويت واضح ضد الحرب وفشل للمشروع الأمريكي –الصهيوني ضد إيران والمنطقة.

وخلال احتفال تكريمي لشهداء المقاومة في بلدة الطيري أقيم بمجمع الإمام المجتبى، شدد فضل الله على أن مواجهة الاحتلال تعتمد على ثلاث قواعد أساسية: أولاها التمسك بالمقاومة كخيار أصيل وأساسي للبقاء وتحرير الجنوب بعد تخلي الدولة عن واجباتها، وثانيتها التخلي عن مسار التفاوض المذل وإعادة إنتاج مسار وطني يستند إلى عناصر القوة الداخلية، وثالثتها الرهان على الشعب والانخراط في مسار التفاهمات الإقليمية (مسار إسلام آباد) والمعادلة التي تكرسها طهران التي تصر على وضع لبنان في مقدمة أي اتفاق.

وأوضح فضل الله أن المقاومة والجيش اللبناني يشكلان ركيزتي القوة والتماسك الوطني، ولهذا يتعرضان للهجمات والتحريض من أصحاب الخطابات التقسيمية المذهبية والمشاريع الفتنوية التي تخدم الكيان الصهيوني. وختم فضل الله بالقول: «لسنا خائفين على مستقبل مقاومتنا ولا على ثبات شعبنا.. ومع المقاومة والتفاهم الداخلي والمعادلة الإقليمية سنطرد الاحتلال من أرضنا وجنوبنا العزيز حتى لو بقيت المقاومة وحدها في الميدان».

دراغانا تريفكوفيتش، مديرة مركز الدراسات الجيوستراتيجية - منتدى الإعلام الأوراسي
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع



هناك حروب تتصدر عناوين الأخبار يومياً، وتستدعي عقد جلسات طارئة للمؤسسات الدولية، وتثير موجات من الإدانات السياسية. وهناك حروب تستمر لسنوات، وتحصد أرواح مئات الآلاف، وتدمر أجيالا بأكملها، لكنها تبقى على هامش اهتمام العالم. اليمن يندرج ضمن هذه الفئة الأخيرة.

اليمن.. حـــرب لا يـــرغـــب الـــغـــرب فـــي رؤيـــتـــهـــا

لماذا؟

لا تكمن الإجابة في أن معاناة الشعب اليمني أقل أهمية، ولا في أن الصراع معقد للغاية بحيث يصعب على المجتمع الدولي فهمه. بل يكمن السبب في الجغرافيا السياسية للعالم المعاصر، إذ تقيّم المآسي الإنسانية غالبًا وفقًا لمن تسبب بها، لا وفقًا لحجمها.

أصبح اليمن واحداً من أبرز الأمثلة على هذا الانتقاء.

عندما يقصف الحلفاء، تصبح القواعد الدولية مرنة

في مارس/ آذار 2015، شنت المملكة السعودية تدخلاً عسكرياً في اليمن، بدعم من الولايات المتحدة وشركاء غربيين آخرين. وكان المبرر الرسمي هو إعادة «الحكومة المعترف بها دولياً» وقمع حركة أنصار الله، التي كانت قد سيطرت سابقاً على صنعاء.

كانت الرياض تمتلك طائرات مقاتلة حديثة، وأسلحة موجهة بدقة، وموارد مالية ضخمة، ودعم أقوى الدول الغربية. في المقابل، كان اليمن إحدى أفقر دول العالم العربي.

لكن التفوق العسكري لم يحقق للسعودية النصر، بل جلب حرباً طويلة الأمد، وتدمير مدن، ونزوح الملايين، وكارثة إنسانية.

حادثة واحدة على وجه الخصوص كشفت عن طبيعة تلك الحرب. ففي أكتوبر/ تشرين الأول 2016، تعرض تجمع عزاء في صنعاء للقصف، ما أسفر عنه مقتل أكثر من مئة شخص كانوا مجتمعين لتوديع الموتى. وكان من بين الضحايا مدنيون أبرياء.

لم تكن هذه المأساة الوحيدة. فقد وثقت المنظمات الدولية هجمات على المستشفيات والمدارس والأسواق والمناطق السكنية وغيرها من المرافق المدنية.

تخيل للحظة لو أن دولة تعتبرها واشنطن خصماً لها مارست مثل هذه العمليات لسنوات، مع معاناة مدنية مماثلة؛ كم من الوقت سيتبع ذلك لتأتي مطالبات بفرض عقوبات، وإجراء تحقيقات دولية، ومعاقبة المسؤولين؟!

أما بالنسبة للمملكة السعودية، فلم يكن هناك رد فعل سياسي. واستمر التعاون العسكري مع الشركاء الغربيين، وظلت تجارة الأسلحة جزءاً مهماً من العلاقات الثنائية.

وهنا يكمن أحد أكبر تناقضات السياسة الخارجية الغربية؛ فالمبادئ التي تقدم نفسها على أنها عالمية في الممارسة العملية، غالبا ما تعتمد على ما إذا كانت دولة معينة حليفاً أم خصماً.

النفط والاسلحة وثمن التحالفات السياسية

المملكة السعودية ليست شريكاً عادياً للغرب. فهي منتج رئيسي للنفط، ومستثمر كبير، ومشترٍ رئيسي للأسلحة الأمريكية والأوروبية.

ولهذا السبب، فإن العلاقات مع الرياض تحمل أهمية أوسع بكثير من مجرد الدبلوماسية الثنائية. فهي مرتبطة باستقرار سوق الطاقة، ومصالح الصناعات العسكرية، وبنية النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط.

في هذا السياق ينبغي النظر إلى غياب ضغط دولي أكثر حسماً بسبب عواقب التدخل العسكري في اليمن.

وثّقت منظمة «هيومن رايتس ووتش» استخدام قنابل أمريكية الصنع في بعض هجمات التحالف السعودي. وهذا يعني أن مسألة المساءلة لا تنتهي عند من أصدروا الأوامر وقادوا الطائرات.

هناك أيضاً مسألة أولئك الذين باعوا الأسلحة، وقدموا الدعم اللوجستي، وحموا شركاءهم سياسياً.

ومن الدلائل البارزة بشكل خاص عدم تمديد ولاية فريق خبراء الأمم المتحدة المستقل المكلف بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن في العام 2021.

بدلاً من تعزيز آليات المساءلة، تُرك النظام الدولي بدون أداة مهمة للرقابة المستقلة.

وهنا يبرز سؤال يتجاوز اليمن نفسه: هل يمكن للنظام الدولي أن يقوم على القواعد إذا كانت أقوى الجهات الفاعلة السياسية في الوقت نفسه في وضع يسمح لها بتحديد متى سيتم تطبيق تلك القواعد؟

انصار الله.. الحركة التي لم تختف تحت وطأة القنابل

كان أحد أكبر الأخطاء الاستراتيجية للتدخل السعودي هو افتراض أن التفوق العسكري والتكنولوجي سيكون كافياً لسحق حركة أنصار الله بسرعة. ما حدث هو العكس.

رغم سنوات من الغارات الجوية، صمدت الحركة، واحتفظت بالسيطرة على جزء كبير من شمال اليمن، وطورت قدرتها على شن هجمات صاروخية وعمليات بطائرات مسيّرة.

هذه النتيجة تعكس محدودية القوة العسكرية عند استخدامها ضد حركة لها جذور محلية عميقة وقدرة على التعبئة على المدى الطويل.

كثيراً ما يُصوّر أنصار الله كأداة للسياسة الإيرانية فحسب. ورغم أن الدعم الإيراني يُعدّ عنصراً هاماً في موقفها العسكري والسياسي، إلا أن هذا التفسير يتجاهل التاريخ الداخلي لليمن، والعلاقات القبلية المعقدة، والتقاليد الدينية، وعقوداً من السخط السياسي.

لم تنشأ الحركة في طهران، بل في اليمن نفسه. ولكن من الخطأ أيضاً تجاهل حقيقة أن التدخل الخارجي المطوّل قد ساهم في تعزيز موقفها.

الدفاع عن فلسطين وجبهة جديدة في البحر الاحمر

بعد اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، اتخذ الصراع اليمني بعداً جديداً.

ربطت جماعة أنصار الله أفعالها بالقضية الفلسطينية، معلنة عن هجمات على سفن باعتبار أنها مرتبطة بـ«إسرائيل».

وهكذا، تحول الصراع، الذي كان يُنظر إليه لسنوات على أنه أزمة داخلية يمنية وإقليمية في المقام الأول، إلى أحد العوامل المهمة في سلامة الملاحة الدولية.

ردت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى بضربات عسكرية على مواقع أنصار الله، مبررتين عملياتهما بحماية حرية الملاحة والتجارة الدولية.

وهكذا ظهر تناقض جديد.

في حين أن تدمير البنية التحتية لليمن خلال الحرب التي استمرت لسنوات أثار ردود فعل سياسية محدودة من الحكومات الغربية، فقد أصبح التهديد الذي يطال طرق التجارة البحرية ذريعة للتدخل العسكري الفوري.

هذا التباين في ردود الفعل يكشف بوضوح عن الأولويات الحقيقية للقوى العظمى. من غير المقبول أن تُعامل حماية التجارة الدولية كأولوية مطلقة، بينما تبقى حماية أرواح ملايين المدنيين أمراً ثانوياً.

باب المندب: مضيق صغير، مصالح عالمية كبيرة

لفهم سبب أهمية اليمن بالنسبة للقوى العظمى، يكفي النظر إلى خريطة جغرافية. يقع مضيق باب المندب في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، ويربط البحر الأحمر بخليج عدن. ويمثل، إلى جانب قناة السويس، أحد أهم الممرات البحرية بين أوروبا وآسيا.

تجبر الاضطرابات التي تطرأ على حركة الشحن على طول هذا المسار العديد من السفن على سلوك طريق أطول بكثير حول رأس الرجاء الصالح. وتتمثل عواقب ذلك في ارتفاع تكاليف النقل، وزيادة تكلفة التأمين، وتأخيرات في التسليم، وضغط إضافي على التجارة العالمية.

لذلك، تعكس الأزمة اليمنية بشكل مباشر مصالح القوى الاقتصادية العالمية.

تسعى المملكة السعودية إلى الحفاظ على أمن حدودها ونفوذها الإقليمي. وترغب الولايات المتحدة في ضمان السيطرة على الاتصالات البحرية الاستراتيجية واستقرارها. أما إيران، فتعتبر اليمن عنصراً هاماً في ميزان القوى الإقليمي الأوسع.

في ظل هذا الترتيب للمصالح، يعتبر اليمن دولة ومركزاً جيوسياسياً في آن واحد.

لكن هنا تكمن المشكلة الأساسية: عندما تتم مناقشة بلد ما بشكل أساسي من خلال موقعه الجغرافي، فمن السهل أن ننسى أنه موطن لأشخاص لديهم مصالحهم السياسية وتاريخهم وحقهم في المستقبل.

المجاعة كنتيجة للحرب

بينما تتنافس القوى الكبرى على النفوذ، يدفع الشعب اليمني ثمن الصراع.

بحسب تقديرات الأمم المتحدة الإنسانية للعام 2026، فإن أكثر من 22 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى المساعدة الإنسانية والحماية، ويواجه الملايين نقصاً حاداً في الغذاء.

إن وضع الأطفال مأساوي بشكل خاص، إذ أصبح سوء التغذية والمرض من الأمور اليومية بينهم.

يعتمد اليمن بشكل كبير على الواردات لتأمين احتياجاته الأساسية. وقد تؤدي قيود الإمداد، وتضرر الموانئ، ونقص الوقود، واضطرابات النقل إلى عواقب وخيمة لا تقل خطورة عن الأعمال العدائية المباشرة.

الحرب لا تقتل بالقنابل فقط. إنها تقتل أيضاً عندما يُترك المستشفى بدون كهرباء، وعندما لا تصل الأدوية إلى المرضى، وعندما لا تملك الأسرة المال لشراء الطعام، وعندما يفقد الطفل القدرة على النمو بشكل طبيعي بسبب سوء التغذية.

لهذا السبب، لا يمكن قياس عواقب الحرب فقط بعدد القتلى من جراء الغارات الجوية أو المعارك على الجبهة فقط.

وإنما يتم قياسها أيضاً من خلال الأجيال التي نشأت بدون تعليم ورعاية صحية وأمان أساسي.

لماذا لم يُسفر عن القوة العسكرية اي حل؟

دخلت المملكة السعودية الحرب، في العام 2015، انطلاقاً من اعتقادها بأن تفوقها العسكري الساحق سيمكنها من تحقيق أهدافها السياسية بسرعة نسبية.

بعد أكثر من عقد من الزمان، ثبت خطأ ذلك التقييم.

لم تكن الأسلحة الحديثة، ولا التفوق الجوي، ولا الدعم من الحلفاء الغربيين، كافية لضمان استقرار دائم لليمن.

على العكس من ذلك، فقد خلقت الحرب المطولة مخاطر أمنية جديدة، وزادت حدة الأعمال العدائية، وساهمت في انتشار الصراع خارج حدود اليمن.

هذه التجربة ليست فريدة من نوعها.

يمكن استخلاص دروس مماثلة من العديد من التدخلات التي افترضت فيها القوى العظمى أنها يمكنها حل المشكلات السياسية المعقدة بالقوة العسكرية.

وبدلاً من الاستقرار، غالباً ما أدت هذه التدخلات إلى أزمات طويلة الأمد، وإضعاف مؤسسات الدولة، وظهور أشكال جديدة من التطرف.

اليمن دليل إضافي على أن النظام السياسي لا يمكن بناؤه بالقصف.

عالم لا تُطبق فيه القواعد بالتساوي

للقضية اليمنية أهمية أوسع بكثير من مجرد نزاع إقليمي.

يُظهر ذلك كيف أن النظام الدولي المعاصر مثقل بالتناقضات بين القيم المعلنة والممارسة السياسية الفعلية.

كثيراً ما تصر الدول الغربية على احترام القانون الدولي، وحماية السيادة، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب. لكن مصداقية هذه الادعاءات تتضاءل عندما لا تُطبق المبادئ نفسها باستمرار على حلفائها.

لا يمكن للمرء أن يتحدث في الوقت نفسه عن عالمية حقوق الإنسان، وأن يقبل بأن القوة السياسية والاقتصادية تحدد درجة المسؤولية عن انتهاكها.

لا ينبغي لأي دولة أن تتمتع بامتياز الإعفاء من الرقابة الدولية لمجرد امتلاكها النفط أو رأس مال ضخم أو تحالفات استراتيجية.

وينطبق الأمر نفسه على الجهات المسلحة غير الحكومية. فأهدافها السياسية، مهما كانت شعبية أو مبررة في نظر شريحة من السكان، لا تلغي واجب حماية المدنيين.

إن التطبيق المتسق للقانون الدولي هو وحده القادر على تشكيل أساس نظام عالمي أكثر عدلاً واستقراراً.

اليمن لا يسعى إلى مستقبل الآخرين

لا يحتاج اليمن إلى تدخل عسكري آخر، ولا إلى مشروع سياسي جديد يتم تصوره في عواصم القوى العظمى.

إنه بحاجة إلى إنهاء الحرب، وإعادة بناء البنية التحتية، والوصول الحر إلى المساعدات الإنسانية، وعملية سياسية يقرر فيها اليمنيون أنفسهم مصير بلادهم.

هذا يعني أيضاً الاعتراف بحقيقة أنه لا يمكن ببساطة محو أي من الفاعلين اليمنيين الرئيسيين من الواقع السياسي.

يجب على حركة أنصار الله والمؤسسات المعترف بها دولياً والجهات الفاعلة السياسية والإقليمية الأخرى إيجاد طريقة لحل النزاع من خلال الوسائل السياسية.

لن يكون من الممكن التوصل إلى حل دائم إذا استمر النظر إلى اليمن على أنه منطقة صراع بين المصالح السعودية والإيرانية والغربية فقط.

للشعب اليمني الحق في مقاومة فرض الحلول السياسية الخارجية. وله الحق في تقرير مصير دولته بنفسه. وله الحق في العيش دون خوف من القصف والجوع ودمار الحرب من جديد.

ويقع على عاتق المجتمع الدولي واجب احترام هذه المبادئ حتى عندما لا تتناسب مع مصالح الدول الأقوى.

لأن القانون الذي ينطبق فقط على الخصوم، وليس على الحلفاء، يتوقف عن كونه قانوناً عالميًا، ويصبح أداة للسلطة السياسية.

لهذا السبب تحديداً، فإن اليمن ليس مجرد مأساة شعب واحد، بل هو مرآة لنظام دولي لا بد له من التغيير إذا أراد استعادة مصداقيته.

أمريكا اللاتينية التحولات الطبقية والاقتصادية والصراع الدولي على النفوذ

أزمات الاقتصاد والسلطة تحاصر اليسار في أمريكا اللاتينية

حلقة رابعة



انس القاضي

تشهد أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تحولات سياسية تعيد تشكيل موازين القوى بين اليسار واليمين، بعد نحو ربع قرن من صعود الحكومات اليسارية والتقدمية التي وصلت إلى السلطة على موجات متعاقبة من الاحتجاجات الاجتماعية والانتخابات، مستفيدة من أزمة السياسات النيوليبرالية وتنامي المطالب الشعبية بالعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني. وقد اتسع حضور اليسار خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، وتولى الحكم في عدد من أكبر دول المنطقة، قبل أن تتعرض تجاربه لأزمات اقتصادية وسياسية متباينة، وتبدأ قوى اليمين التقليدي والجديد في استعادة مواقعها داخل مؤسسات الدولة والمجتمع.

رابعاً: التناقضات البنيوية والأزمات الاقتصادية التبعية الاقتصادية وحدود التحول الإنتاجي

تكمن إحدى المشكلات البنيوية للتجارب اليسارية في استمرار الموقع التابع لاقتصادات أمريكا اللاتينية ضمن التقسيم الدولي للعمل، حيث تعتمد بلدان واسعة من المنطقة على تصدير النفط والغاز والمعادن والمنتجات الزراعية، مقابل استيراد الآلات والتكنولوجيا والسلع الصناعية المتقدمة، وتخضع إيراداتها لتقلبات الأسعار العالمية وحركة رؤوس الأموال والطلب الخارجي، وقد سمح ارتفاع أسعار المواد الأولية بتمويل برامج اجتماعية واسعة، لكنه عزز في بعض الحالات الاعتماد على العائدات الريعية، وأضعف الحوافز لتطوير قطاعات إنتاجية متنوعة قادرة على توفير مصادر مستقرة للدخل والعمل.

وتظهر هذه المشكلة في بوليفيا بصورة واضحة، فقد استفادت حكومة إيفو مورالیس من عائدات الغاز في توسيع الإنفاق الاجتماعي والاستثمار العام، وحققت تقدماً في خفض الفقر وتحسين دخول قطاعات شعبية، غير أن تراجع إنتاج الغاز وضعف الاستثمارات اللازمة لتعويض الحقول المستنزفة أديا إلى انخفاض الإيرادات والصادرات، ومع استمرار الإنفاق والدعم الحكومي وتراجع الاحتياطيات الأجنبية، تفاقمت أزمة النقد الأجنبي والوقود والتضخم، وأصبحت الدولة عاجزة عن المحافظة على مستوى الاستقرار الاقتصادي الذي استندت إليه شرعية التجربة خلال سنوات النمو.

وتكشف التجربة الفنزويلية وجهاً آخر لهذه التناقضات، فقد اعتمدت الدولة بصورة كبيرة على الإيرادات النفطية لتمويل البرامج الاجتماعية والواردات، بينما واجهت القطاعات الإنتاجية غير النفطية اختلالات متراكمة، وتفاقمت الأزمة مع انخفاض الإنتاج النفطي وتراجع الأسعار والصراعات السياسية والعقوبات الأمريكية، وأسهم تداخل هذه العوامل في انهيار مستويات المعيشة واتساع الهجرة وتراجع الخدمات، الأمر الذي يجعل تفسير الأزمة من خلال السياسات الحكومية وحدها أو العقوبات الخارجية وحدها قاصراً عن تحديد أسبابها المركبة.

وفي البرازيل، اتخذت التبعية شكلاً مختلفاً، إذ تمتلك البلاد قاعدة صناعية وزراعية وخدمية أكثر تنوعاً، لكنها شهدت توسعاً في أهمية الصادرات الزراعية والمعدنية والارتباط بالطلب الصيني، بالتزامن مع تحديات التصنيع والتكنولوجيا والإنتاجية، وقد سمحت قوة السوق الداخلية وتطور المؤسسات المالية والاجتماعية بامتصاص بعض الصدمات، لكنها لم تلغ التناقض بين متطلبات الاستثمار الرأسمالي وتوسيع الأجور والإنفاق الاجتماعي، وهو ما انعكس على السياسات المالية للحكومات المتعاقبة.

ويكشف استمرار هذه البنى الاقتصادية عن محدودية قدرة الإصلاحات التوزيعية على تغيير شروط إنتاج الثروة، فقد تمكنت الحكومات اليسارية من إعادة توزيع جزء من الفائض الاقتصادي خلال مراحل الرواج، لكنها واجهت صعوبات في نقل اقتصاداتها إلى مستويات أعلى من التصنيع والتكنولوجيا والإنتاجية، وبقيت قدرتها على تمويل برامجها الاجتماعية مرتبطة بعلاقات السوق العالمية، وبمواقف المستثمرين والدائنين والقطاعات الاقتصادية الكبرى.

التضخم والديون وتآكل المكاسب الاجتماعية

أدى تباطؤ النمو وارتفاع تكاليف الاستيراد والتمويل إلى زيادة الضغوط على الموازنات العامة والقدرة الشرائية، وتفاقمت هذه الضغوط مع تداعيات جائحة كورونا واضطراب سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وتشديد السياسة النقدية الأمريكية، ما رفع كلفة الاقتراض وأثر في حركة رؤوس الأموال والعملات المحلية، وأصبحت الحكومات مطالبة بتمويل احتياجات اجتماعية متزايدة في وقت تتراجع فيه قدرتها المالية، وهو تناقض أصاب الحكومات اليسارية واليمينية بدرجات متفاوتة.



وفي الأرجنتين، تراكمت الاختلالات النقدية والمالية والديون والتضخم عبر حكومات مختلفة، لكن حكومة ألبرتو فرنانديز عجزت عن وقف تدهور القدرة الشرائية واستعادة الاستقرار الاقتصادي، فتراجعت الثقة في قدرتها على إدارة الأزمة، واستفاد اليمين الليبرالي الراديكالي من هذا الإخفاق في تقديم برنامج يقوم على خفض الإنفاق وتقليص الدولة وتحرير الأسواق، وقد أظهرت التجربة أن الارتباط التاريخي بين البيرونية والطبقة العاملة لم يكن كافياً للمحافظة على التأييد الانتخابي عندما أصبحت الأجور والمدخرات والخدمات تتعرض لضغوط متواصلة.

وتختلف الأزمة البوليفية عن الأرجنتينية في مصادرها المباشرة، لكنها تكشف العلاقة نفسها بين اختلال الاقتصاد وتراجع الشرعية السياسية، فقد أدى انخفاض عائدات الغاز واستنزاف الاحتياطيات الأجنبية إلى صعوبات في تمويل الواردات والدعم، وارتفع التضخم مع نقص الوقود والعملات الأجنبية، بينما عجزت الانقسامات داخل الحركة نحو الاشتراكية عن إنتاج استجابة سياسية واقتصادية موحدة، فتحولت الأزمة المعيشية إلى عامل رئيسي في تفكك التحالف الاجتماعي الذي حافظ على الحكم سنوات طويلة.

ويكتسب التضخم أهمية طبقية مباشرة، لأنه يخفض الأجور الحقيقية ويستنزف مدخرات العاملين وأصحاب الدخول الثابتة، بينما تستطيع قطاعات من رأس المال حماية جزء من أصولها عبر العملات الأجنبية والعقارات والسلع، كما تؤدي سياسات التقشف ورفع الدعم إلى تحميل الفئات الشعبية جانباً من كلفة معالجة الاختلالات، وبذلك تتحول الأزمة الاقتصادية إلى صراع حول توزيع الخسائر بين الطبقات الاجتماعية، وتصبح خيارات الحكومة في إدارة التضخم والديون عاملاً مؤثراً في طبيعة تحالفاتها السياسية.

راس المال المحلي والاجنبي وحدود استقلال الدولة

واجهت الحكومات اليسارية تناقضاً مستمراً في علاقتها برأس المال، فقد احتاجت إلى الاستثمار الخاص والتكنولوجيا والأسواق الخارجية لتوفير النمو والتشغيل والإيرادات، بينما سعت إلى زيادة الضرائب والأجور وتنظيم العمل وتوسيع الإنفاق الاجتماعي، وأدى هذا التناقض إلى تفاوت سياساتها بين التفاوض مع الشركات الكبرى وتقديم الحوافز لها، وبين تأميم بعض القطاعات أو تشديد الرقابة عليها، وفق طبيعة الاقتصاد وموازين القوى الاجتماعية والسياسية.

وفي التجارب الإصلاحية، مثل البرازيل وأوروغواي، اتجهت الحكومات إلى إدارة التوازن بين مصالح العمال ورأس المال عبر المفاوضة الجماعية والسياسات الضريبية والإنفاق العام، مع المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والمؤسسات القائمة، بينما اتجهت تجارب أخرى إلى توسيع سيطرة الدولة على الموارد الاستراتيجية، لكنها ظلت بحاجة إلى الاستثمار والتكنولوجيا والأسواق الدولية، الأمر الذي حد من استقلالها الاقتصادي رغم ارتفاع مستوى سيطرتها القانونية على بعض القطاعات.

وتظهر حدود استقلال الدولة أيضاً في العلاقة مع المؤسسات المالية الدولية وأسواق الدين والتصنيف الائتماني، إذ تستطيع حركة رؤوس الأموال وتكاليف الاقتراض والتوقعات التضخمية التأثير في خيارات الحكومات، وتدفعها أحياناً إلى تبني سياسات مالية ونقدية تتعارض مع بعض وعودها الاجتماعية، كما تستطيع البرجوازيات المحلية ممارسة الضغط عبر الاستثمار والتوظيف والأسعار والتجارة والإعلام، ما يمنحها نفوذاً سياسياً يتجاوز وزنها الانتخابي المباشر.



ويكشف ذلك عن تناقض داخل المشروع الإصلاحي اليساري، إذ تسعى الحكومات إلى تحسين شروط معيشة الطبقات الشعبية من خلال الدولة، بينما تعتمد الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف على اقتصاد يحتفظ فيه رأس المال الخاص بنفوذ واسع في الإنتاج والاستثمار، وتصبح المحافظة على النمو والاستقرار الاقتصادي شرطاً لاستمرار الإصلاح الاجتماعي، في حين قد تتطلب معالجة التفاوت الطبقي إجراءات تمس مصالح القوى الاقتصادية التي يعتمد عليها هذا النمو.

خامساً: أزمة الحكم والمؤسسات السياسية

البيروقراطية والفساد والعلاقة بين الحزب والدولة

ترافقت التجارب اليسارية مع توسع دور الدولة في الاقتصاد والخدمات، وازدياد مسؤولياتها في إدارة الموارد العامة والبرامج الاجتماعية، وقد وفر هذا التوسع أدوات لتحسين الأوضاع المعيشية وتعزيز حضور المؤسسات العامة، لكنه كشف أيضاً عن مشكلات تتعلق بالكفاءة والشفافية والرقابة والمساءلة، خصوصاً في البلدان التي اتسمت مؤسساتها تاريخياً بالمحسوبية وضعف استقلال الأجهزة الرقابية.

وتفاوتت هذه المشكلات بين التجارب، فقد واجه حزب العمال البرازيلي فضائح فساد مرتبطة بعلاقات الأحزاب والشركات الكبرى ومؤسسات الدولة، بينما ارتبطت أزمات أخرى بتركيز السلطة داخل الأجهزة التنفيذية وضعف استقلال المؤسسات وتداخل الحزب الحاكم مع الإدارة العامة، وأسهمت هذه الاختلالات في إضعاف الثقة السياسية، ومنحت القوى اليمينية فرصاً لتقديم نفسها بوصفها بديلاً عن النخب الحاكمة، رغم تعرض بعض هذه القوى بدورها لاتهامات وممارسات مماثلة.

وتبرز مشكلة العلاقة بين الحزب والدولة عندما يتحول الحزب الحاكم من تنظيم اجتماعي وسياسي يرتبط بالنقابات والحركات الشعبية إلى جهاز يعتمد بصورة متزايدة على الموارد الحكومية والمناصب والمؤسسات العامة، إذ قد يؤدي هذا التحول إلى إضعاف استقلال التنظيمات الاجتماعية وقدرتها على مراقبة الحكومة والضغط عليها، كما تصبح مصالح البيروقراطية الحزبية والإدارية عاملاً مؤثراً في تحديد السياسات والتحالفات، بما يخلق مسافة متزايدة بين القيادة السياسية وقواعدها الاجتماعية.

الديمقراطية السياسية وتناقضات إدارة السلطة

واجه اليسار اللاتيني إشكالية العلاقة بين التحول الاجتماعي والديمقراطية السياسية، فقد وصلت معظم حكومات الموجة الوردية إلى السلطة عبر الانتخابات، لكنها اختلفت في تعاملها مع المعارضة والمؤسسات القضائية والإعلامية والحريات العامة، كما واجهت بعضها محاولات لإقصائها أو تعطيل برامجها من خلال المؤسسات القائمة أو التدخلات الخارجية، ما جعل الصراع حول السلطة يتجاوز التنافس الانتخابي إلى طبيعة النظام السياسي وحدود شرعية مؤسساته.

وفي فنزويلا ونيكاراغوا، تصاعدت مشكلات التعددية السياسية والحريات واستقلال المؤسسات، بينما حافظت تجارب أخرى، مثل البرازيل وأوروغواي وتشيلي، على تنافس انتخابي وتداول للسلطة ضمن مؤسسات دستورية مستقرة نسبياً، ويكشف هذا التفاوت عن أهمية التمييز بين اليسار بوصفه توجهاً اقتصادياً واجتماعياً وبين طبيعة النظام السياسي الذي يمارس الحكم من خلاله، إذ لا تؤدي الهوية اليسارية للحكومة بذاتها إلى تحديد مستوى الديمقراطية أو ضمان مشاركة الطبقات الشعبية في صنع القرار.

كما أظهرت التجارب أن الانتخابات قد تمنح الحكومات تفويضاً سياسياً لتنفيذ برامج إصلاحية، لكنها لا تغير تلقائياً موازين القوى داخل البرلمان والقضاء والإدارة العامة ووسائل الإعلام والاقتصاد، وقد واجهت حكومات بوريتش وبيترو صعوبات في تمرير إصلاحاتها بسبب الانقسامات البرلمانية والمقاومة السياسية والاجتماعية، الأمر الذي كشف محدودية الاعتماد على الفوز الرئاسي وحده لإحداث تغييرات واسعة في علاقات السلطة والملكية.



العـــدد 1975
الثلاثاء 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

نار هرمز تلتهم 11 ناقلة نفط في 10 أيام

السيد مجتبى ينهي «اللا حرب واللا سلم» بعقيدة هجومية



رصد

في تصريحات لافتة، أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، السيد مجتبى الخامنئي، أصدر تعليمات حاسمة وواضحة بإنهاء حالة «لا حرب ولا سلم» المفروضة مع الولايات المتحدة، معلنةً الإنتقال بالبلاد نحو معادلة جديدة كلياً قائمة على الحزم الميداني والتصدي الهجومي المباشر.

وأكد بزشكيان، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، أن التوجيهات القيادية تقضي بالتعامل مع المسار السياسي بوضوح، قائلاً: «يمكننا الدخول في حوار مع الحفاظ على كرامتنا»، مشدداً على أن المنطق يقتضي انتزاع الحقوق الإيرانية المشروعة عبر الحوار إن أمكن لحماية مصالح الشعب، مستدركاً بنبرة حاسمة وصريحة: «لكننا لن نستسلم أبداً أمام أساليب الترهيب والضغط، ولن نقبل بإملاء الشروط السيادية تحت أي ظروف».

هذا القرار جاء ليتناغم مع الإعلان العسكري الذي أدلى به المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي‌نيا، عن تبني المؤسسة العسكرية الإيرانية عقيدة هجومية جديدة بلا قيود جغرافية، وسرعة فائقة ومطلقة في الرد، محطماً بذلك القيود الكلاسيكية للردع التعويضي أو العقابي السابق، ومؤكداً أن القوات المسلحة باتت تمتلك الحرية والجاهزية الكاملة لدك أصول العدو وقواعده ومصالحه حيثما وجدت.

من جانبه أكد الناطق باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، أن مضيق هرمز مغلق بالكامل وبطريقة محكمة أمام السفن والقطع البحرية المخالفة، كاشفاً عن احتراق 11 ناقلة نفط غير قانونية ومخالفة للتعليمات السيادية الإيرانية خلال الأيام العشرة الماضية وحدها، وذلك جراء اصطدامها بالألغام البحرية العائمة، ما فجرها وشل أنظمة ملاحتها وحولها إلى كتل حطام مشتعل على سطح البحر.

وأكدت بحرية الحرس الثوري أن عمليات تهريب النفط عبر الممر الجنوبي للمضيق قد توقفت وشلت بشكل كامل، مفندة في الوقت نفسه في بيان نشره التلفزيون الإيراني الأكاذيب والشائعات الصهيونية والأمريكية المتداولة بشأن اتفاقات سرية أو صفقات وهمية لفتح المضيق مقابل الإفراج عن 8 مليارات دولار من الأصول المجمدة.

بدوره، كشف المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، عن قرار سيادي برفع كافة التحديدات والقيود السابقة عن مدى الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً مباشراً لتوجيهات المرشد الأعلى القاضية بإلغاء أي عوائق جغرافية أمام القوات المسلحة في أي مواجهة، ما يضع القواعد والأصول العسكرية الأمريكية والتموضعات الصهيونية في المنطقة وخارجها تحت دائرة الاستهداف المباشر والدقيق.

خطة اليومين الدبلوماسية.. الشروط السبعة او سحق امريكا

سياسياً، وضعت إيران المجتمع الدولي وأطراف الوساطة الإقليمية أمام مسؤولياتهم التاريخية دون أي مواربة؛ إذ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي بالعاصمة طهران، أن «خطة اليومين» التي تقدمت بها طهران عبر الوسيطين القطري والباكستاني تجسد الدبلوماسية القائمة على القوة وتشكل خريطة الطريق الأكثر منطقية وفاعلية لإنهاء الأزمة الشاملة.

وشدد بقائي على أن أي حديث عن توقيع اتفاقات أو استئناف للتهدئة مرهون حصراً بتنفيذ الشروط السبعة كاملة، وفي مقدمتها رفع العقوبات الأمريكية، وإنهاء الحصار البحري الجائر، ووقف الحرب على جميع الجبهات.

وردّ بقائي على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الذي وصف المطالب الإيرانية بالمبالغ فيها والمثيرة للسخرية، متسائلاً بنبرة تهكمية: «هل الحصار البحري والحظر الاقتصادي والعدوان غير القانوني على إيران أمر منطقي وفي سياق القانون؟!».

وأشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إلى أن الحزبين الديمقراطي والجمهوري قد أضرّا بالشعب الإيراني واستمرّا في نهج العدوان على مدى ستين عاماً متواصلة، لافتاً إلى أن اعتراف واشنطن بأن الحرب على إيران كانت السبب الأساسي والرئيسي لهزيمة الجمهوريين النكراء في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس يجب أن يُقرأ بوعي حقيقي لرسالة الشعب الأمريكي الناقم الذي سئم انقياد إداراته المتتالية خلف حروب الكيان الصهيوني وادعاءاته الكاذبة.

وأضاف بقائي أن الإدارة الأمريكية تعاني ارتباكاً سياسياً وإدارياً واضحاً، وتناقض في المهل والطلبات، مشدداً على أن منشآت إيران النووية تدار بمهنية، غير أن العدوان الأمريكي والصهيوني المستمر على المنشآت يجعل أي حديث عن تفتيش المنشآت المتضررة أو إخراج المواد المخصبة أمراً غير مطروح إطلاقاً ومرفوضاً جملة وتفصيلاً.

وفي سياق متصل، كشفت وكالة «فارس» عن زيارة قام بها رئيس الوزراء العراقي، علي فالح الزيدي، الى طهران الجمعة الماضي، برفقه قادة بارزين مثل فالح الفياض وهادي العامري.

وأوضحت الوكالة أن الزيدي التقى بالرئيس الإيراني ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، في إطار تحرك دبلوماسي عراقي مكثف لتقريب وجهات النظر ونقل مقترحات ورسائل تتعلق بمسار التهدئة وإنهاء حالة المواجهة العسكرية والتصعيد البحري بين واشنطن وطهران.

قاليباف: مستنقع «إسرائيل أولاً» يبتلع واشنطن

بدوره، وجّه رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، تحذيراً شديد اللهجة للإدارة الأمريكية من عواقب الانسياق الأعمى خلف الرغبات الصهيونية، مؤكداً أن «الإسرائيليين يسعون ليلاً ونهاراً لجرّ الولايات المتحدة إلى حرب لا نهاية لها مع إيران، وإغراقها في مستنقع لا يستطيع أي رئيس أمريكي، حالياً أو مستقبلاً، سواء كان جمهورياً أم ديمقراطياً، الخروج منه».

وأضاف قاليباف بصراحة حاسمة أنه «ما دامت واشنطن لا تتخلى عن عقلية «إسرائيل أولاً»، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها يندفعون بسرعة نحو مرحلة مظلمة».

وعلى خط الوساطة، تناقلت وسائط إعلامية وتسريبات إقليمية أنباءً تفيد برعاية قطريّة مكثفة لعقد اجتماع مباشر ورفيع المستوى في الدوحة خلال الأيام القادمة، يجمع بين أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، ونائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس (J.D. Vance)، في محاولة أمريكية لاختراق انسداد ملف التهدئة وضبط أمن الملاحة.

ورغم الترويج لهذه الأنباء، سارعت مصادر أمنية رسمية في طهران إلى نفي صحتها قاطعةً، ومؤكدةً أنه لا وجود لأي مخطط لعقد لقاءات مباشرة من هذا النوع ما لم تقترن بأفعال أمريكية ملموسة تسقط الحصار وتلتزم التزاماً كاملاً بالشروط السبعة.

الثلاثاء 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
العدد 1975
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 217

الحوذي.. شاعر الطريق وحارس الرحلة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الأزمنة التي كانت تمشي على مهل، وكان الوقت يُصافح الناس قبل أن يمرّ، كان للطرقات موسيقيٌّ خفيّ، يعزف على أوتار الحصى والإسفلت: حوافر خيل، وصوت عجلات، ويد رجُل يقود العالم بخيطين من جلد... ذلك هو الحوذي، ساعي الأحلام بين بابٍ وباب.

ملامح من غبار الشمس

كان الحوذي قطعةً من الطريق، لو نزعته لاختلّ المشهد.

قبعته مظلّة صغيرة للشمس، ووجهه خريطة من الرياح والرحيل، وعيناه نافذتان تطلان على حكايات لا تُروى.

يمشي الزمن فوق جبينه، ويمضي، وهو يبقى.

الحنتور.. قصرٌ على عجلات

حنتوره لم يكن عربة، بل غرفة متنقلة للأحلام.

جلد أسود يلمع كمرآة الليل، ومقصورة أنيقة تحفظ أسرار الهمس والانتظار.

فيه بكت عروس خجول، وتنهّد مريض، وحلم موظف بحياة أوسع.

كان بيتاً مؤقتاً يسافر.

لغة السوط والخيطين

في يده سوط طويل، لا ليؤذي، بل ليوقظ الريح في جسد الخيل.

وفي قبضته زمام من خيطين، كأنهما شريطان من ضوء، يهدي بهما الطريق.

كان يقود كما يقود العازف لحنه: بإحساس، وبصمت، وبخبرة قلب.

حين تصير الطريق مسرحاً

كان الطريق يتبدّل تحت عجلات الحنتور: مرة مسرحاً للضحك، ومرة مرآة للحزن، ومرة سُلّماً للأحلام.

والحوذي، ممثل بلا تصفيق، يمرّ على الخشبة كل يوم، ويغادر دون ضوء.

الأطفال والفرح المعلّق

كان الصغار يتعلّقون بالخلفية، كالعصافير على غصن متحرّك، يضحكون، ويتحدّون الهواء.

فيهشّهم بسوطه كما تهشّ الريح أوراق الخريف، فيهبطون ضاحكين، يحكّون أيديهم وأكتافهم من لسعاته، ويحكون الحكاية لاحقاً.

ساعي الضرورات الكبرى

هو الذي حمل المريض إلى الأمل، والعروس إلى الفرح، والغريب إلى الطمأنينة.

لم يكن مجرد ناقل، بل وسيطاً بين اللحظات المصيرية، وجسراً بين خوف ونجاة.

كان يسوق والأقدار تجلسُ خلفه.

كرامة بلا لافتة

لم يكن يرفع صوته، ولا يفاخر بتعبه، ولا يكتب اسمه على العربة.

كان يعمل كما يعمل الضوء: يمنح، ويمضي، ولا يطالب بشيء.

كرامته كانت أجرة خفية.

خاتمة:

رحل الحوذي، وسكنت الطرقات صمتاً غريباً.

جاءت السيارات، وضاعت الحكايات.

لكن في ذاكرة المدن ما زال صوت الحوافر يهمس: هنا مرّ رجل كان يقود الحياة بيدين متعبتين وقلبٍ كبير.

ذلك هو الحوذي.. أحد مشاهير الطريق المنسيّين.

العدد 1975
الثلاثاء 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



فضول تعزي

المحللون

في الشريعة الإسلامية، وفي الشرائع الوضعية حتى الإلحادية، يوجد هناك ما يسمى بالحلال والحرام.

يحضرني هذا «التحليل السياسي» فأشعر بكثير من الانقباض، وتعتريني أحياناً رعشة حمى، عندما أرى أناساً لا دخل لهم بالسياسة، وأخشى أن أقول لا دخل لهم بالإسلام، فأنت ترى أن الإعلام يقدمه «محللون سياسيون»، فتجد أحدهم ينظّر تنظيرات لا تدل على فهم للواقع الذي يحلل ويحرم فيه، فتعرف أنه لا يربط بين الأفكار ولا يستطيع أن ينظم النتائج وفق المعطيات التي يطرحها. وللأسف بل الشيء المضحك أنك لا تجد فائدة من هذا المحلل ما حرم الله، فأفكاره متداخلة لا يربطها رابط، وترى هذا المحلل يجهل التاريخ والجغرافيا وأي شيء آخر له علاقة بالسياسة، فيظهر صباحاً بكلام يناقضه في المساء. وقد التقيت أحدهم وقلت له نصيحة لوجه الصداقة: «إنك لا تستقر على فكرة واحدة، وإني أجدك تطلع الجبل كما يتسلق بعض الرياضيين القمم العالية دون أخذ حذر وحيطة. بالأمس القريب كنت إخوانياً يوم الثلاثاء، وإني يوم الأربعاء وجدتك ملحداً. أما يوم الجمعة فوجدتك سلفياً رجعياً يندب حظك كثيراً من الأصدقاء والمعارف».

لولا أنني مهتم بهذا الصديق ما جاهرته بالسوء على هذا النحو، ولكن جمعتني به زمالة وصداقة دفعتني لأن أقول له وأثخن في القول ما رأيت أنه واقعٌ ومصيب.

حقاً إن المآسي والحروب والمواقف المفروضة ضد رغبة الإنسان تجعل أحياناً الإنسان يخرج إلى طبعه الفطري. أما ما نراه سارياً الآن فيكشف لنا إلى درجة الملل الناس على حقيقتهم فترى كثيراً من سوءاتهم لا يخجلون من صديق أو شفيق ويسري فيهم المثل القائل: «الدهر فقيه»، ولم يكن أمامنا إلا أن نطلب إلى الله وندعوه بقلوب حارة وصادقة أن يحسن الختام لنا ولمن شاء من عباده المحللين ما حرم الله.

من الوازعية إلى بني حشيش
دماء الضحايا تستنهض الأحرار



علي القرشي

يا رجال اليمن، يا مشايخ القبائل، يا أحفاد الأحرار، يا أبناء الأرض التي لم تنحنِ أمام الغزاة... إلى متى يستمر نزيف الدم اليمني؟! وإلى متى تبقى منازلنا وأسواقنا وأطفالنا تحت نيران الطيران السعودي، بينما يكتفي البعض ببيانات الشجب والاستنكار والمواقف الموسمية؟!

من الوازعية في تعز إلى بني حشيش في صنعاء، ومن صعدة إلى بقية المحافظات، تتكرر المأساة، ويسقط النساء والأطفال والمدنيون تحت القصف. وزارة الصحة تعلن عن عشرات الشهداء والجرحى في قصف «سوق الحضارة» بالوازعية، وعشرات الضحايا في قرية الشرية ببني حشيش، في حصائل أولية تكشف حجم الفاجعة، فيما أعلن وزير الصحة أن إجمالي الشهداء والجرحى جراء التصعيد السعودي وتحشيداته بلغ 1039 مواطناً.

أيها اليمنيون، هذه ليست أرقاماً عابرة في نشرات الأخبار: هذه أرواح أزهقت، وأمهات ثكالى، وأطفال انتزعت منهم الحياة، وأسر دُمّرت منازلها وتحولت أحلامها إلى ركام. إنها دماء يمنية اختلطت في جغرافيا واحدة، وجرح واحد، ومظلومية واحدة.

أين النخوة اليمنية؟ وأين صوت القبيلة؟ وأين موقف مشايخ اليمن من هذه الدماء؟

إن ما يحدث لم يعد يحتمل الصمت أو التفرج أو الاختباء خلف الخلافات الحزبية والمناطقية. فاليوم تُقصف الوازعية وبني حشيش، وغداً قد يصل القصف إلى كل بيت يمني. ومن يظن أن استهداف المدنيين في منطقة دون أخرى لا يعنيه، إنما يخطئ في فهم معنى الوطن والكرامة والمسؤولية.

نريد موقفاً يمنياً جامعاً يتجاوز الأحزاب والانتماءات، نريد صوت القبيلة اليمنية، وموقف المشايخ والعلماء والشخصيات الاجتماعية، ونريد اصطفافاً وطنياً حقيقياً يرفض استهداف المدنيين، ويطالب بمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، وينتصر لحقوق أسر الشهداء والجرحى.

ونريد أن تتحول هذه الدماء إلى قضية وطنية جامعة، وأن تتوحد الجهود في رفد جبهات الدفاع عن الوطن بالرجال والإمكانات، وأن يدرك العدو السعودي أن استهداف المدنيين لن يمر بلا مساءلة، وأن حقوق الضحايا لن تسقط بالتقادم، وأن للشعب اليمني حقاً مشروعاً في الدفاع عن أرضه وسيادته وكرامته.

إن الثأر الحقيقي لهذه الدماء هو موقف وطني لا يتراجع، وصف يمني لا يتفرق، وجبهة داخلية متماسكة، ودعم مستمر لجهود الدفاع عن الوطن وحماية أبنائه. فلا يجوز أن تتحول دماء الشهداء إلى مجرد أرقام، ولا أن تمر الجرائم دون تحقيق ومحاكمة وإنصاف للضحايا.

يا رجال اليمن، لا تجعلوا دماء أطفال الوازعية ونساء بني حشيش مادة للنسيان، ولا تسمحوا للخلافات أن تسرق من الشهداء حقهم في موقف وطني جامع. إن العدو السعودي الذي يستهدف المدنيين يجب أن يعلم أن وراء هؤلاء الضحايا شعبا لا يتخلى عن حقوقه، ولا يساوم على كرامته، ولا ينسى دماء أبنائه.

من الوازعية إلى بني حشيش، ومن صعدة إلى تعز، دماؤنا واحدة، وكرامتنا واحدة، ومصيرنا واحد.

إنها لحظة الموقف، لحظة توحيد الصف اليمني، لحظة أن ترتفع أصوات القبائل والمجتمع وكل القوى الوطنية دفاعاً عن الإنسان اليمني وحقه في الحياة والأمن والكرامة.

لن ننسى الشهداء، ولن نترك أسر الضحايا وحدها، ولن نقبل أن تتحول دماء اليمنيين إلى أرقام في بيانات الحصيلة اليومية. العدالة للشهداء، والإنصاف للجرحى، والحماية لكل بيت يمني، ومحاسبة العدو السعودي عن سفك الدماء.. هذا هو عهدنا وواجبنا الوطني.

بنو سعود لخدمة الكيان الأزرق



د. هاني شاهين

بنو سعود لديهم هدف واحد: إضعاف أو القضاء على أي قوة عربية وإسلامية. إضعاف أو القضاء على أي قوة شعبية وعسكرية وإيمانية وإعلامية واقتصادية وعلمية في العالمين العربي والإسلامي.

هذا هو التزامهم مع الصهيونية ليبقوا في الحكم.

كل عملية سعودية لإضعاف الدول العربية والإسلامية تريح العدو الأزرق وتزيد من قوته وتوسعه في بلادنا، وهذا بات واضحا جدا.

الكيان الأزرق يستعمل العائلات الحاكمة في الخليج، خاصة بني سعود، الذين يتمتعون بنفوذ أكبر في الدول العربية والإسلامية، لإخضاع الأحرار في العالمين العربي والإسلامي أو التخلص منهم حتى يتمدد أمنياً وعسكريا وإقتصاديا وجغرافياً ليصل الى هدفه المعلن «إسرائيل الكبرى».

الأمر البديهي أنه حين ينتهي الكيان الأزرق من خدمات هذه العائلات الخليجية الحاكمة سيتخلص منها ويستولي على بلادهم وكل ما فيها.

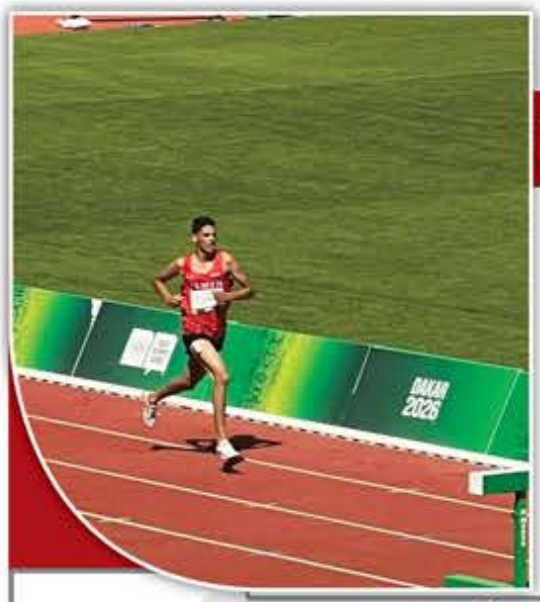
نحن في عالمنا العربي والإسلامي لا نعاني من مشروع الكيان الأزرق وأمريكا الحامية لهذا المشروع أكثر مما نعاني من الغباء والجهل والعمى وجشع أهل السلطة والمال المستشري في بلادنا.

لا حل إلاّ بالمقاومة والنضال، والتصدي لهذه العائلات الخليجية الخبيثة المصابة بالغرور ومرض العظمة، حتى نضعف المشروع الصهيوني والقضاء عليه بدل أن يقضي علينا.

تحية إجلال وإكبار لكل مَن حمل البندقية والقلم ورفع الصوت ليقاتل ويتصدى للمشروع الشيطاني ولمن يخدمه.

بخروج العداء الصراري من سباق ألعاب القوى

الرياضة اليمنية تنهي مشاركتها في أولمبياد «داكار 2026» للشباب



اختتمت الرياضة اليمنية مشاركتها في أولمبياد الشباب 2026 الذي تستضيفه العاصمة السنغالية داكار خلال الفترة 30 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت حتى 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بحلول العداء ربيع الصراري في المركز الأخير (13) وبزمن قدره 6 دقائق و34 ثانية و11 جزءا من الثانية، ضمن سباق 2000 متر موانع -رجال، الذي جرى أمس وحقق فيه العداء الأثيوبي جندين عبدو المركز الأول بزمن قدره 5 دقائق و29 ثانية و30 جزءاً من الثانية، في أولمبياد الشباب 2026 الذي تستضيفه العاصمة السنغالية داكار.

وكان السباح اليمني عبدالله شميلة، قد أنهى مشاركته في سباق 50 مترا سباحة صدرية، الخميس الماضي، وذلك بعد يوم من مشاركته في منافسات 50 مترا سباحة حرة وتصدره مجموعته بزمن 28 ثانية و18 جزءا من الثانية.

وشاركت الرياضة اليمنية في هذه التظاهرة العالمية التي تُعد حدثاً أولمبياً تاريخياً يُقام للمرة الأولى في القارة الأفريقية ببعثة يرأسها الكابتن محمد راوح، وتضم العداء ربيع الصراري في منافسات ألعاب القوى تحت إشراف مدربه سمير اليفاعي، والسباح عبدالله شميلة في منافسات الرياضات المائية تحت إشراف مدربه يوسف النهمي.

انطلاق بطولة الشهيد المولّد في جُبَن الضالع



انطلاق بطولة الشهيد الدكتور محمد المولد في جُبن الضالع

انطلقت بمديرية جُبن في محافظة الضالع، أمس، منافسات بطولة الشهيد الدكتور محمد علي المولّد لكرة القدم للناشئين (تحت 16 عاما)، التي ينظمها نادي الاتحاد الرياضي الثقافي الاجتماعي بنعوة، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ومكتبها بالمحافظة.

وتقام البطولة، التي تأتي ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، بنظام (الكل مع الكل)، خمسة فرق رياضية تمثل فئات البراعم والأشبال والناشئين، هي: (الاتحاد، الشعب، الأقصى، النصر، والوحدة).

وافتتحت المنافسات بحضور مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية محمد القدلي، ورئيس نادي اتحاد نعوة مانع العصفور، وعدد من القيادات الرياضية والمحلية والشخصيات الاجتماعية بالمديرية، بلقاء جمع فريقي الاتحاد والشعب، وانتهى بالتعادل السلبي.

بسبب صفعة

الريال في ورطة

شهدت مباراة فالنسيا وريال مدريد، بعض الأحداث الساخنة، لتصبح واحدة من أكثر المواجهات إثارة وتوترًا في الدوري الإسباني.

وخلال الدقائق الـ45 الأولى، اندلعت بالفعل مشادة جماعية، بسبب تدخل قوي من مافيو لاعب فالنسيا، ضد الظهير مارك كوكوريلا.

وذكرت صحيفة سبورت "عقب إطلاق الحكم هيرناندیز مايسو، صافرة نهاية الشوط الأول، وتوجيه اللاعبين نحو نفق غرف الملابس، اندلعت مشادة عنيفة للغاية بعيدًا عن أنظار الكاميرات".

ووفقًا لما ذكره الصحفي ناتشو سانشيز من شبكة À Punt، كان جود بيلينجهام وأنطونيو روديجر، أبرز لاعبي ريال مدريد المتورطين في الواقعة.

وقال ناتشو سانشيز "إليكم المزيد من التفاصيل بشأن المشادة التي وقعت في نفق غرف الملابس. بيلينجهام اعتدى بالضرب على أحد أفراد الأمن، كما وجه روديجر، صفعة إلى فرد أمن آخر. وتوجه أفراد الأمن إلى الحكم، الذي دوّن كل ما حدث".

وأضاف "من المفترض أن تظهر هذه الواقعة في تقرير الحكم عقب نهاية المباراة، لأن أفراد الأمن أبلغوه بما حدث، وهو قام بتدوين جميع التفاصيل".

وبحسب ما يبدو، دخل ميليتاو وبيلينجهام إلى نفق غرف الملابس وهما يوجهان عبارات مسيئة إلى لاعبي فالنسيا، وهو ما زاد من حدة التوتر بصورة كبيرة.

وسيكون من الضروري، انتظار ما سيدونه الحكم في تقرير المباراة، لكنه يمتلك بالفعل إفادات أفراد الأمن الذين تعرضوا للاعتداء.

وكان الفريق الملكي قد فاز على مضيفه فالنسيا (0/3) في الجولة الـ12 من الدوري الإسباني، السبت الماضي، ليرفع الريال رصيده الى 30 نقطة، وصعد للمركز الثاني خلف المتصدر برشلونة بـ33 نقطة.



بطل جودو على عتبة رئاسة فرنسا

أعلن بطل الجودو الفرنسي تيدي رينر ترشحه لانتخابات الرئاسة الفرنسية وخلافة الرئيس إيمانويل ماكرون، مؤكدا أن مسيرته في الرياضة ستكون محركه في الساحة السياسية.

وجاء الإعلان عبر مقطع فيديو نشره الرياضي البالغ من العمر 37 عاما على حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، حيث ظهر جالسا أمام مكتبة مرتديا قميصا أبيض وسترة داكنة ليخاطب الجمهور مباشرة.

وقال رينر: "اسمي تيدي رينر، واليوم أقولها لكم وجها لوجه، أنا مرشح للانتخابات الرئاسية لعام 2027"، مضيفا: "لطالما كان النضال جزءا مني. أعرف ما معنى أن تقاتل، أن تسقط، أن تنهض دائما".

وأقر رينر بأن ترشحه قد يثير الاستغراب، قائلا: "أعرف ما سيقال عني: إنه مجنون، لا ينتمي إلى مؤسسات السلطة، لا يمتلك سلوكياتها، ولم يسبق له أن مارس السياسة".

وأضاف: "لكن اسألوا أنفسكم معي: ما الذي يبدو جنونيا اليوم؟ لم أمض حياتي خلف منصة سياسية، لكن النضال كان دائما جزءا مني".

وتابع: "إذا كان رفض الانحناء ورفض الفوضى من حولي يجعلان مني مجنونا، في هذه الحالة، نعم أنا مجنون".

وأطلق رينر حزبه السياسي الاثنين تحت اسم "فرنسا التي نريد".

وفي مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان"، أوضح الرياضي الفرنسي الذي أصبح في أولمبياد باريس 2024 أول لاعب جودو يحرز ثلاث ذهبيات أولمبية في فئة الوزن الثقيل، أنه ينوي مواصلة مسيرته الرياضية وحتى المشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس 2028، "إذا سمحت لي مهام المنصب بذلك وإذا وافق الفرنسيون على ذلك".

وعلى الرغم من إقراره بأن "هناك بالفعل عددا كبيرا من المرشحين"، أكد رينر عزمه على "المضي حتى النهاية"، مضيفا أنه ما كان أقدم على هذه المبادرة لو لم يكن يعتقد أن لديه "كل الفرص" للنجاح.

ويعتبر رينر أعظم لاعب جودو في تاريخ اللعبة في بلاده والأكثر تتويجا في هذه الرياضة عموما في تاريخ الألعاب الأولمبية (5 ألقاب، منها 3 في الفردي).

ويملك رينر في سجله 12 لقبا على صعيد بطولات العالم و5 على صعيد بطولة أوروبا، إضافة إلى ألقاب عدة أخرى، ما يجعله أحد أعظم من مارس رياضة الجودو.



إعداد: هاني جعمان

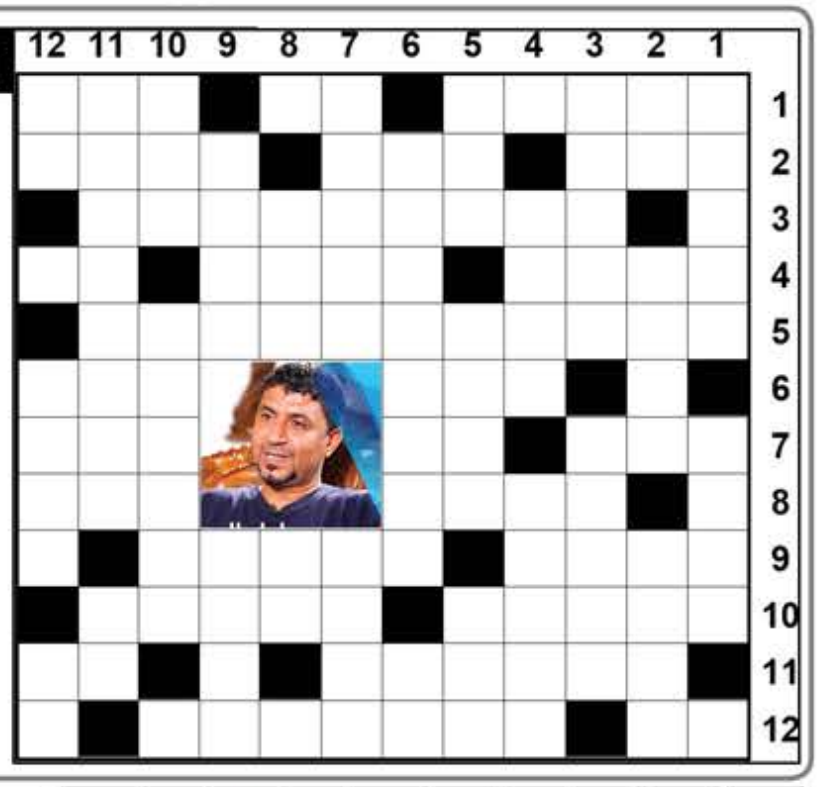
رسال

العدد 1975

الثلاثاء 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. بيت الصلاة – تجدها "آية" – رسول من الله.
2. شق – قرب (معكوسة) – خمار.
3. شجرة شهيرة في جزيرة سقطرى.
4. من الألوان – حيوان ماكر – جميع.
5. لاعب كرة قدم يمني سابق (صاحب الصورة).
6. هرول – غم وحزن شديد.
7. يراع – أذاع ونشر – حائط.
8. 1000 جيجا – أدام النظر.
9. يبطل – مدح (معكوسة).
10. محافظة يمنية – مديرية في عدن.
11. شهر ميلادي – قبضة يد.
12. حقد (معكوسة) – دولة أوروبية.



عمودياً

1. إحدى دفتي باب – مجموعة حيوانات.
2. فاصل – مديرية في الحديدة – مخ.
3. جبان – غير ساكن.
4. شكل هندسي – تضاهي (مبعثرة).
5. بواسطتنا – ولّى – حرف أبجدي.
6. من أيام الأسبوع – نصف "بغيض".
7. فرح وسرور (معكوسة) – عاصمة أفريقية.
8. أداة استثناء – متشابهان.
9. مبتكر البارود – يرقّع (معكوسة).
10. صافٍ – تطلق على اللوز والجوز والفستق.
11. الأمين العام الثامن للأمم المتحدة – أقدم في الهجوم (معكوسة).
12. بواسطتي (معكوسة) – عفريت ضخم (معكوسة) – من الزهور.

حل العدد السابق



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ت	■	ل	م	ا	ر	ف	■	ج	ا	ر	س	1
س	ر	و	ا	ل	■	ة	ر	هـ	م	ل	ا	2
د	ب	■	ن	م	ك	■	ن	ا	■	ل	ل	3
ي	و	ا	ش	ن	م	ل	ا	د	ح	م	م	4
د	■	ل	ا	ا	■	■	■	ي	ض	■	ر	5
■	د	ي	ف	م	■	■	■	غ	ر	ا	ب	6
ش	م	ا	ت	ة	■	■	■	م	ي	ت	ي	7
ر	ع	ب	■	■	■	ا	د	ي	و	ر	ع	8
ع	■	ا	ن	و	س	■	د	ر	ا	ط	ع	9
ن	ي	ن	ج	■	ط	ن	ب	■	ن	ا	ل	10
ا	ل	■	ي	ن	ب	ي	■	ا	ل	ن	ي	11
■	م	ا	ع	ط	ل	ا	د	ا	ل	ا	ب	12

حل العدد السابق

9	5	2	1	4	3	6	7	8
1	6	4	8	5	7	3	9	2
7	3	8	2	9	6	4	5	1
2	8	5	3	6	1	7	4	9
6	7	3	9	2	4	1	8	5
4	1	9	5	7	8	2	3	6
8	9	1	4	3	2	5	6	7
3	2	6	7	8	5	9	1	4
5	4	7	6	1	9	8	2	3

وكوكو

	4	9	5					
3	6	7	1		4	8		
8		1	3	7				6
		3	4		8	5		
5								9
		8	2		9	3		
7				3	1	9		5
		6	9		5	7	3	8
					7	2	6	

حدث في مثل هذا اليوم

10 تشرين الثاني / نوفمبر

1951 إنشاء قيادة عليا لما سمي "الدفاع عن الشرق الأوسط" وضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا.

1975 رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في مقرها بمدينة نيويورك لأول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية.

2013 إعصار هايان يضرب الفلبين ويخلف 10 آلاف قتيل على الأقل ويتجه إلى فيتنام.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف شاحنة وسيارتي مواد غذائية ومساعدات إنسانية بصعدة ويلقي قنبلة عنقودية وثلاث غارات على مثلث عاهم بحجة.

2016 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بغارتين لطيران العدوان على مديرية مناخة بصنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الطريق خال تماما من الحواجز وكأن الخصم غائب كليا عن الساحة. يلجأ إليك الحبيب ويتكل عليك لإيجاد حل لمشكلة عابرة، فتقف إلى جانبه وتساعد بكل إمكاناتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

احذر من أشخاص وصوليين في العمل وتجنبهم قدر الإمكان. تعيش أزمة مع الحبيب تحاول أن تتخطاها وتنهي خلافاتك معه ولا داعي لأن تطول هذه الخلافات.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

علاقتك جيدة برؤسائك في العمل فحافظ عليها وكن على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقك. لا تقطع الأمل فقد تجد الحب الصادق قريبا وتبني علاقة مع شخص يتمتع بالمشاعر الصادقة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تطرح اليوم قضايا مهمة في العمل وبانتظارك مفاجآت سارّة، فكن مستعدا. تؤدي اليوم دورا كبيرا في التأثير في الشريك بفضل قدرتك الكبيرة على الإقناع.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

ثق بقدراتك أكثر وأنك تستطيع إنجاز الكثير من المشاريع المهمة. عليك تقوية علاقتك بالشريك فأنت لا تشعره كفاية بأنه موجود في حياتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتصرف بمهارة وتفرض نفسك في مجالك المهني، فتحصل على ترقية أو مكافأة مادية أو معنوية. إذا كنت مرتبطا تعيش فرصة الزواج غير مرة مع الحبيب وتجددان شهر العسل في الخارج.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تواجه نزاعا مع بعض الزملاء لتطوير وضعك المهني، قد تكون له مضاعفات متعددة ومتنوعة. سعادة كبيرة وبحث عن آفاق جديدة، وهذا له انعكاسات إيجابية تساعدك لتطوير العلاقة مع الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تربح قضاياك بكل جدارة واحترام وتتلقى مواقف متعددة لدعمك والوقوف إلى جانبك. تعيش أوقاتا مميزة، وقد يحملك العشق إلى مغامرات استثنائية تمارس فيها جانبيك وسحرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

المنافسة كبيرة مع الزملاء، كن واعيا فقد يلجؤون إلى التآمر عليك. تشعر بأنك تخسر الحبيب بسبب تصرفاتك غير الناضجة والمتسرعة والغريبة نوعا ما.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قفزة نوعية جديدة في حياتك وانطلاقة مميزة عنوانها النجاح الكبير. تستعيد السلام الداخلي وتختفي المعاكسات من حياتك العاطفية وتحالفك الحظوظ مع الشريك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تتلقى مساعدة تفاجئك، وتقوم بعمليات مربحة وتستفيد حتى من أخطاء الآخرين. مغامرة كبيرة يتحدث عنها الكثيرون وتحظى بما كنت ترغب به، وتتقدم بخطى ثابتة لتنفيذ رغباتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تنجح معظم اتصالاتك في تحديد المسار المنشود ولن تقف العراقيل في دربك على الإطلاق. لا تسمح للأمور بالتأزم، فقد تندم على تصرف شائب قد يضعك أمام ضغوط وتحديات جديدة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1



هذا الأب يقبل ابنته بعد إخراجها من تحت الأنقاض.

الدموع في عينيه لا تكفي!

يا الله!

صورة مع التحية لمصر وباكستان اللتين تدافعان عن السعودية، ومن أعان ظالما، أغري به.



انيسة العنسي

محافظات ومديريات تسقط بالجملة، وألوية كاملة تستسلم.

ما جمعوه من أسلحة خلال 12 عاماً، أُخذ منهم خلال أسابيع.

حتى عقولهم فقدوها!



نجيب العنسي

شفت منشور لصحفي من إخواننا المرتزقة، يقول: «قواتنا تتقدم؛ لكن الحوثي كمان يتقدم»!

هيا الليل، كيف يعني جزعوا جنب بعض أو كيف؟!

إعلامهم من كثر الكذب أصبح متخبّط بشكل مش طبيعي!



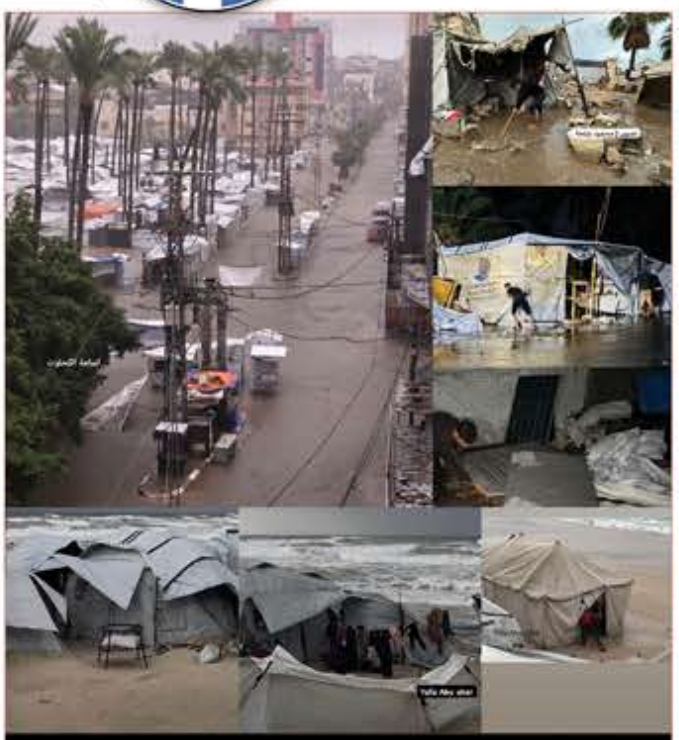
وليد عوض

قناة (RT) الروسية: «معظم دول العالم تطلب من الحوثيين تصاريح إذن عبور في البحر الأحمر لسفنها، والحوثيون يدرسون فرض آلية جديدة للمرور».

طبعاً بعد تحرير باب المندب 20 مرة في الشهر من قبل فتحي بن لزرق وأحمد الشلفي وقنوات «العربية» و«الحدث» و«الجزيرة»، بدأ العالم يكتشف حجم الكذب والتضليل، وبدأ بالفعل يتعامل مع الحوثيين كمسيطرين على البحر الأحمر وباب المندب، ولا يستبعد قريباً أن نسمع عن اعتراف بشرعيتهم وافتتاح سفاراتهم في صنعاء!! انتهى!



أمل المحمدي



أيها العالم، غرقت غزة بالمطر كما غرقت بالدم، وأنتم شهود.

يا أيها العالم، هذه خيامنا تغرق، وتحت قماشها الممزّق أطفالٌ يبحثون عن موضع جافّ لأحلامهم.

يا أيها العالم، هذه أمٌّ تضمّ طفلها المرتجف، تمنحه دفء جسدها، بعدما سُلبت جدران بيتها.

يا أيها العالم، هذا أبٌ يرفع فراش أطفاله عن الماء، باليدين اللتين انتشل بهما أحبّته من تحت الركام.

يا أيها العالم، هؤلاء مرضانا: أنهكهم المرض، وأوجعهم غياب الدواء، وها هو البرد يثقل أنفاسهم.

يا أيها العالم، حتى صور أحبتنا الذين رحلوا نرفعها عن الماء؛ نخشى أن يمحو المطر آخر ما بقي لنا من وجوههم.

يا أيها العالم، ماذا بقي لغزة أن تفقد كي تستيقظوا؟ غرقت بالدم، ثم بالمطر... فلا تُغرقوها بصمتكم.



د. منير عبدالله البرش



سر انتصارات أبنائنا المجاهدين في كل ميدان هو تأييد الله سبحانه، وأخلاقهم.

شفتم كيف يتعاملوا مع أعدائهم وقت أسرهم برحمة وتطمين!

وشفتم كيف أعداءهم يتعاملوا مع الأسرى: دهس، وقتل وبشاعة لا تمت للأخلاق والإنسانية!

#هو__الله



احمد الوظاف



حينما تعلن القيادة المركزية الأمريكية عن مكافأة بقيمة 20 مليون دولار، لمن يدلي بمعلومات حول البرنامج النووي الإيراني، وقد كان نتنياهو وترامب قد أعلنا مرتين، بعد حربي الـ12 يوما والـ40 يوماً، أنهما دمّرا هذا البرنامج، نكون أمام فرضتين:

الأولى: أن ترامب ونتنياهو يعرفان بأن حملتهما العسكرية لم تُفلح في تدمير البرنامج النووي، وهذا يعني فشل أهم هدف من أهداف حربهما.

الثانية: أن إيران دائماً قادرة على إعادة ترميم برنامجها النووي، خلال مدة أقصاها 6 شهور، وهذا يعني استحالة تدمير البرنامج مهما شنّت «تل أبيب» وواشنطن من حروب.

وفي كلتا الحالتين، هذا اعتراف أمريكي بالهزيمة.



صالح أبو عزة

أراد ترامب أن يعيد تشكيل خارطة غزة، فإذا بغزة هي التي تعيد تشكيل الخارطة السياسية لأمريكا و«إسرائيل»، وتخلط أوراق المنطقة بأكملها.

إنها غزة الكاشفة والفاضحة، التي أسقطت الأقنعة، وعرّت المواقف، وقلبت السحر على الساحر.

غزة لم تكن مجرد ساحة حرب، بل أصبحت مرآة كشفت حقيقة العالم، وامتحاناً سقط فيه كثيرون، وأعادت رسم موازين الوعي والمواقف في العالم بأسره.



حفيظ دراجي

«أنباء لم يتم التحقق منها عن احتمال لم يتم إثباته من مصدر لا يمكن الإفصاح عنه»!

– الشلفي، عندما يضطر لرواية الأخبار عن بطنه؛ لأنه لم يجد في بطن الميدان من الأخبار ما يسرّه، أو حتى يستطيع ابتلاعه، على مضض!

وأتضامن معه على أية حالٍ، كيف لا ولسان حاله:

«كلما التأم جرحٌ..

جدّ في التذكار جرحُ»!

فتعلّم كيف تنسى إذن يا شلفي، وتعلم كيف تمحو، لأن الأخبار التي تنبشها من بطنك، لن تكسر إلّا ظهرك!



مصطفى عامر

أمطار غزيرة مرتقبة في 16 محافظة



صنعاء

توقّع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر استمرار فرص هطول الأمطار على مساحات واسعة من اليمن، نتيجة تدفق رطوبة جوية من بحر العرب وخليج عدن، مع تركز التأثيرات على المرتفعات الغربية والمناطق الداخلية.

وأوضح المركز، في نشرته الجوية، أن الأمطار المرتقبة ستتفاوت في شدتها، وقد تكون مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية، خصوصاً في محافظات تعز والضالع وإب وريمة وذمار وصنعاء وعمران والمحويت وحجة وصعدة، إضافة إلى أجزاء من سهل تهامة.

كما رجّح هطول زخات مطر متفرقة على مناطق من لحج وأبين والبيضاء وشبوة وحضرموت، وبعض المناطق الساحلية الجنوبية والغربية.

ودعا المركز إلى الابتعاد عن مجاري السيول ومناطق تجمع المياه، وعدم المجازفة بعبور الأودية والشعاب أثناء الأمطار أو عقب هطولها، محذراً من مخاطر الصواعق الرعدية وانخفاض مستوى الرؤية بسبب الضباب والسحب المنخفضة، فضلاً عن الانزلاقات والانهيارات الصخرية والطينية في الطرق الجبلية.

وحث الجهات المختصة على رفع مستوى الاستعداد واتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة لتفادي الخسائر البشرية والمادية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

10 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 30 جمادى الأولى 1448هـ
الثلاثاء
العدد 1975

nojournalism@gmail.com



محمد سعيد جرادة

وطني حملتك في صميم فؤادي
كنزاً من الآثار والأمجاد
وهتفتُ باسمك صيحةً ثوريةً
يصطكُّ منها مسمعُ الجلّاد
حُبّاً يميل إلى الحقيقة أسفرتْ
وتألقتْ كالكوكب الوقّاد
أنا لستُ حزبياً، وأهوى موطني
أأقيمُ حزباً كي أحبَّ بلادي؟!

حامض نيتريك



تورهان تشومز
نائب باليكسير عن الحزب الجيد التركي

اليمنيون يخرجون بالملايين في صنعاء ضد «إسرائيل»، بينما يُدفع الجندي التركي للوقوف إلى جانب السعودية ضدهم في مشروع «إسرائيلي»-أمريكي.

اليوم الـ 320 من الاعتقال



الحرية خالد العراسي



ألبانيزي: شتاء غزة يفضح عار العالم

رصد

وصفت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيزي بقاء أطفال غزة داخل خيام غمرتها مياه الفيضانات شديدة البرودة ولا تصلح للصمود أمام شتاء آخر بأنه "عار عصرنا".

جاء ذلك في تدوينة على منصة "إكس" الأمريكية، أمس، تناولت فيه الظروف الشتوية القاسية بقطاع غزة، الذي ما زال يتعرض لإبادة جماعية يرتكبها جيش الاحتلال «الإسرائيلي» رغم وقف إطلاق النار.

وأعربت ألبانيزي عن استيائها من مشاهد تظهر أطفال غزة وهم يقيمون داخل خيام غمرتها مياه الفيضانات الباردة، ولا توفر لهم الحد الأدنى من الحماية اللازمة لاجتياز شتاء آخر.

وقالت: "تتبادر إلى ذهني كلمات بريمو ليفي التي يحفظها كل أوروبي في المدرسة، لكنه ينساها بمجرد دخوله عالم السياسة أو الدبلوماسية".



إبراهيم الحكيم

خدعة!!

يحاول المتربصون بالسعودية واليمن والأمة، تصوير الأمر «حرب بقاء ووجود». ويصفرون الخيارات باتجاه «إما السعودية أو اليمن». لكن الأخطر أن هدفهم زوال السعودية واليمن معا وأي مصدر قوة للأمة.

فعليا ما يحدث اليوم ليس إنهاء «هدنة» بل إمضاء خدعة، تريد وتسعى بكل همة إلى فتنة تتجاوز السعودية واليمن الى كل الأمة العربية والإسلامية، الهدف الرئيس لكل ما يجري منذ عقود.

يعلم الجميع في قرارة نفسه أن الخلافات مفتعلة وأن باعثها ليس دينيا أو مذهبيا ولا سياسيا أو اقتصاديا كما يصوره زورا المدهدهون المتربصون والمنتفعون.

الواقع أن باعث الخلاف عدو مشترك.

لسنا تحت تأثير «هاجس المؤامرة» فالواقع العربي يضج بشواهد المعاملة. هناك دخيل زرع في خاصرة الأمة، يحقد عليها علنا وأجرم بحقها وما يزال يتوسع في اغتصاب أراضيها وقتل وتشريد أهاليها...

ب 04